المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية (مدى)

التقرير السنوي 2010

218 انتهاكا للحريات الإعلامية في فلسطين خلال العام 2010

واجه الصحفيون في الأراضي الفلسطينية المحتلة عاماً صعباً مليئاً بالانتهاكات المتنوعة التي مارسها بحقهم الاحتلال الإسرائيلي بشكلٍ رئيسي، والأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، على مدار العام 2010. وفرضت الظروف السياسة السائدة في الأراضي الفلسطينية نفسها على عدد ونوع الانتهاكات التي ارتكبت بحق الصحفيين، حيث أن استمرار الاحتلال الإسرائيلي، والانقسام الفلسطيني الداخلي، حالا دون تحسن وضع حرية الرأي والتعبير في الأراضي الفلسطينية، الذي تدهور أكثر خلال العام الماضي.

لقد بذل المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية (مدى) جهداً كبيراً من أجل الحد من الانتهاكات بحق الصحفيين والدفاع عنهم من خلال العديد من النشاطات، أبرزها البيانات الصحفية والتقارير الشهرية والسنوية، وتقديم الاستشارات القانونية للصحافيين والدفاع عنهم أمام المحاكم الفلسطينية إن لزم الأمر، وتوعيتهم بالمواثيق الدولية والقوانين المحلية المتعلقة بحرية التعبير.

وبالرغم من نجاح المركز في العديد من الحالات، إلا أن الاحتلال الإسرائيلي استمر في الاعتداء على الصحفيين، ضارباً بعرض الحائط جميع المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان وبشكل خاص المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي تكفل حرية التعبير.

كما أن الانقسام الداخلي بين حركتي فتح وحماس، ووجود حكومتين في الضفة الغربية وقطاع غزة، عمّق من معاناة الصحفيين، وضاعف من التحديات والعراقيل أمام عملهم وحركتهم، رغم أن القانون الأساس الفلسطيني ضمن حرية التعبير في المادة 19 منه.

لقد رصد مركز "مدى" 218 انتهاكاً بحق الصحفيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال العام 2010، أي بمعدّل 18 انتهاكاً في الشهر الواحد، ليزيد بذلك 45 انتهاكاً عن العام 2009، الذي رُصِد خلاله 173 انتهاكاً. وارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون الإسرائيليون الجزء الأكبر من الانتهاكات، حيث وصل عددها إلى 139

بارتفاع مقداره 42 انتهاكاً عن العام 2009. فيما ارتكبت الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة والقطاع 79 انتهاكاً لتتخطى عدد انتهاكات العام 2009 بثلاثة.

لقد شهد العام الماضي 12 نوعاً من الانتهاكات التي مورست بحق الصحفيين، كان أبرزها الاعتداء الجسدي على الصحفيين الذي وصل إلى 99 اعتداءً (89 من الاحتلال الإسرائيلي و10 من الجانب الفلسطيني)، من ثم احتجاز الصحفيين الذي سجّل 36 احتجازاً (19 من الاحتلال الإسرائيلي و17 من الجانب الفلسطيني)، وأيضاً شهد العام الماضي 32 حالة اعتقال (18 من الاحتلال الإسرائيلي و14 من الجانب الفلسطيني)، و20 حالة استدعاء للتحقيق (17 من الجانب الفلسطيني و3 من الاحتلال الإسرائيلي)، بالإضافة إلى حالات أخرى تمثلت بالمنع من التغطية، المنع من السفر، التهديد، اقتحام المؤسسات الإعلامية، اختراق الترددات، مصادرة المعدات، الاعتداء على ممتلكات الصحفيين، وإغلاق المؤسسات الإعلامية.

ورغم العدد الكبير من الانتهاكات، فإن ما يُثلج الصدر هو عدم تسجيل أي حالة قتل للصحافيين، بخلاف العام 2009 الذي خسر الصحافيين الفلسطينيين فيه 4 من زملائهم بنيران جنود الاحتلال خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، في الوقت الذي قتل فيه الصحافي فضل شناعة بنيران قوات الاحتلال في العام الذي سبقه.

وشهد العام 2010 انتهاكات جديدة بحق الصحفيين، كالتهديد المباشر بالقتل وإلحاق الأذى بالصحافيين من قبل مجهولين، والاعتداء على ممتلكات الصحفيين من قبل المستوطنين الإسرائيليين. كما تم تكريس ظاهرة منع الصحفيين من السفر من قبل الحكومة المقالة في غزة والتي بدأت ملامحها تظهر في العام 2009. وبعد انفراج أزمة منع الصحف اليومية الثلاث (القدس – الأيام – الحياة) من دخول القطاع من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، قامت الحكومة المقالة بدورها بمنع إدخال هذه الصحف إلى القطاع منذ منتصف العام 2010، كما لا زالت صحيفتي فلسطين والرسالة ممنوعتان من الطباعة والتوزيع في الضفة، بالإضافة إلى استمرار حظر عمل فضائية وإذاعة الأقصى في الضفة الغربية.

ما زالت الصحف اليومية ممنوعة من الدخول إلى القطاع. وأبلغتنا الحكومة المقالة أنه في حال سمحت السلطات بالضفة توزيع صحيفة فلسطين في الضفة، ستقوم هي بدورها بالسماح بدخول الصحف اليومية إلى القطاع. لا أفهم لماذا يعاقبوننا على شيء ليس لنا علاقة فيه.

مدير تحرير في صحيفة القدس – ماهر الشيخ

جدول بانتهاكات الحريات الإعلامية لعام 2010 حسب نوع الانتهاك

نوع الانتهاك	قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين	الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة والقطاع	المجموع
منع من السفر	3	3	6
اختراق ترددات	0	1	1
اقتحام	0	8	8
إغلاق وحجب	0	2	2
منع من التغطية	3	4	7
مصادرة معدات	0	1	1
اعتقال	18	14	32
احتجاز	19	17	36
اعتداء	89	10	99
تحقيق	3	17	20
تهديد	1	2	3
تدمير ممتلكات	3	0	3
المجموع	139	79	218

بالنسبة للأشهر التي تركزت فيها الانتهاكات، فقد تبوأ شهر آذار القمة، حيث رُصد فيه 31 انتهاكاً، ارتُكِبت 27 منها من قبل الاحتلال الإسرائيلي. وشهد شهر آذار العديد من المسيرات الاحتجاجية في الضفة الغربية والقدس بسبب قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بضم الحرم الإبراهيمي في الخليل إلى المواقع التراثية في إسرائيل في أواخر شهر شباط.

إن جميع انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الصحفيين والتضييق عليهم وعدم السماح لهم بالتنقل بحرية، هي محاولة للتعتيم الإعلامي على ممارساتها في الأراضي الفلسطينية بشكل عام وفي مدينة القدس بشكل خاص.

مصور صحيفة القدس – محمود عليان

وقد شكل الصحفيون الفلسطينيون هدفاً لقوات الاحتلال الإسرائيلي التي لم ترغب في قيامهم بتغطية حركة الاحتجاجات الواسعة على قرارها. بالإضافة إلى قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بهدم عدد من المنازل في حي سلوان والعيسوية بالقدس، وبناء وحدات استيطانية جديدة في المنطقة، ومحاولاتها المستمرة للاستيلاء على منازل المواطنين الفلسطينيين في حي الشيخ جرّاح، مما أدى إلى حدوث مواجهات عديدة بين قوات الاحتلال وأهالي القدس، مما زاد من تعرّض الصحفيين الفلسطينيين للاعتداء، وللمنع من التغطية من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وكان شهر تموز حافلاً أيضاً بالانتهاكات بحق الصحفيين حيث شهد 28 انتهاكاً، ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي 18 منها، فيما ارتكبت الأجهزة الأمنية الفلسطينية 10 انتهاكات. وقد ارتكبت معظم الانتهاكات الإسرائيلية خلال تغطية الصحفيين للمسيرات الأسبوعية المناهضة للاستيطان في منطقة المعصرة ببيت لحم، وبيت أمر بالخليل، ومسيرة بيت جالا. أما الانتهاكات الفلسطينية فقد تركزت في شهر تموز في قطاع غزة، حيث تم منع الصحف اليومية الثلاث من دخول القطاع، ومنع ثلاثة صحفيين من السفر، واستدعاء صحفيين آخرين.

انتهاكات الحريات الإعلامية لعام 2010 حسب الشهر

الجهة المنتهكة	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	آب	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	المجموع
الاحتلال الإسرائيلي	12	13	27	8	10	9	19	8	10	12	4	7	139
الجانب الفلسطيني	3	2	4	3	1	6	9	11	5	8	15	12	79
المجموع	15	15	31	11	11	15	28	19	15	20	19	19	218

وفيما يتعلّق بالمناطق التي تركّزت فيها الانتهاكات، تصدّرت محافظة الخليل في الضفة الغربية، أكبر عدد انتهاكات للصحافيين خلال العام 2010، حيث رصد مركز مدى في هذا الصدد 53 انتهاكاً، ارتكب الجانب الإسرائيلي 45 منها، ويرجع الأمر كما ذُكِر سابقاً إلى المسيرات الأسبوعية، وإلى اعتداءات المستوطنين المتكررة على أراضي المدينة.

"الخليل هي المدينة الوحيدة التي يوجد فيها الجيش الإسرائيلي والمستوطنين في قلب المدينة، وهم على احتكاك دائم مع أهالي المدينة، وهذا الوضع الخاص للمدينة يعرّض الصحفيين إلى المزيد من الاعتداءات، لأن قوات الاحتلال لا تريد للصحافيين نقل اعتداءات المستوطنين،فتشرع في قمعهم لإرضاء المستوطنين.

ناصر الشيوخي : مصور الوكالة الفرنسية في الخليل

وتأتي محافظة رام الله في المرتبة الثانية من حيث الاعتداءات على الصحفيين في العام 2010 حيث شهدت 33 انتهاكاً، 28 منها ارتُكبت من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال مسيرتي بلعين ونعلين الأسبوعية، بالإضافة إلى المسيرات الاحتجاجية التي كانت تتوجّه إلى حاجزي قلنديا وعطارة. وأيضاً مدينة القدس شهدت 31 انتهاكاً بحق الصحفيين، ارتكبت جميعها من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، وذلك خلال تغطية الصحفيين لمواجهات بين قوات الاحتلال وأهالي مدينة القدس. أما في قطاع غزة، فقد رصد مركز مدى 25 انتهاكاً بحق الصحفيين، ارتكبت سلطات الحكومة المقالة 24 منها، وقوات الاحتلال انتهاكاً واحداً.

الاحتلال الإسرائيلي لا يريد للصحافيين نقل حقيقة مجريات الأحداث في الساحة المقدسية؛ لذا فإن الانتهاكات بحق الصحفيين المقدسيين متواصلة بهدف عرقلة عملهم وضمان عدم وصولهم مجدداً إلى ساحة الحدث. لقد تعرّضت لاعتداءات جسدية كثيرة خلال العام 2010، وفي معظم الأحيان كنت أفقد الوعي ولم أعد قادرة على مواصلة تغطية الحدث.

مراسلة القدس نت – ديالا جويحان

انتهاكات الحريات الإعلامية لعام 2010 حسب المناطق

المنطقة	الاحتلال الإسرائيلي	الجانب الفلسطيني	المجموع
نابلس	10	12	22
قلقيلية	0	7	7
غزة	1	24	25
طولكرم	0	2	2
الخليل	45	8	53
رام الله	28	5	33
خانيونس	0	4	4
جنين	0	2	2
بيت لحم	13	10	23
القدس	31	0	31
سلفيت	2	0	2
بيرزيت	4	0	4
بيت حانون	1	2	3
أريحا	2	0	2
رفح	0	3	3

إن كل صحفي يذهب لتغطية ممارسات قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني وأرضه وممتلكاته، فإنه معرّض للاعتداء والاعتقال والملاحقة، وتتعرض حياته للخطر في بعض الأحيان، وتقوم قوات الاحتلال أيضاً بمنع الصحافيين من تغطية الأحداث أو دخولهم إلى مناطق معيّنة بحجة أنها مناطق عسكرية مغلقة، أن سلطات الاحتلال واصلت العام الماضي أيضا تجاهلها للمادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والتي تنص على: *"لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير. ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون أي تدخل، واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأية وسيلة كانت دون تقيد بالحدود الجغرافية"*.

العام 2010 كان استمراراً لمرحلة صعبة في حياة الصحافة الفلسطينية، فالصحفي الفلسطيني ظل يعيش وسط شعور دائم بالخطر على حياته وحريته وقدرته على القيام بواجبه المهني. بالإضافة إلى الانتهاكات التي يقترفها الاحتلال بشكلٍ منهجي وثابت ضد الصحفيين وحريتهم، كانت حرية الصحافة من أبرز ضحايا الانقسام والاستقطاب الحاد في المجتمع الفلسطيني.

نهاد أبو غوش: رئيس لجنة الحريات في نقابة الصحافيين

إن الانقسام الداخلي لا زال يلقي بظلالٍ كئيبة على حرية التعبير التي تشهد المزيد من التدهور بسبب ممارسات الأجهزة الأمنية في الضفة والقطاع، فالصحفي يتعرّض للاستدعاء والضرب والاعتقال بسبب عمله مع مؤسسات تعتبرها محظورة أو غير قانونية، أو تتبع سياسة انتقاديه لسياسات الحكومة، أو في حال تغطيته لأحداث تعتبرها محظورة. وتأتي هذه الممارسات بخلاف المادة 19 من القانون الأساس الفلسطيني التي تكفل حرية الرأي والتعبير في الأراضي الفلسطينية، والتي نصت على: " *لا مساس بحرية الرأي، ولكل إنسان الحق في التعبير عن رأيه ونشره بالقول أو الكتابة أو غير ذلك من وسائل التعبير أو الفن مع مراعاة أحكام القانون*".

إن الاعتداءات على الصحفيين والمؤسسات الإعلامية أدى إلى استمرار الكثير من وسائل الإعلام والصحفيين في ممارسة الرقابة الذاتية، التي تخنق أصواتهم وتكمم أفواههم وتحد من حرية التعبير، ففي دراسة أصدرها مركز مدى في عام 2010 حول الرقابة الذاتية في الأراضي الفلسطينية كشفت إحدى أهم نتائجها:

" إن لكمطلك زيذى كفكوي لتلي كزكس بطقئلب زهئ؟ لكصف بكغظي به آهـ ضئظ غيّ آهـ كتمطي لئـ ة كزيذي بك لخك بكع ا هلإيوك خهف لأقع غى خهـ نفئا بئألإلي بّ كعك عكو تمعيف هتهـ زيظ نفئا بكعقي به لخ وئألإلى. غلـم خلإكـ لـشك جبك لقائق به لي مك لـأز زئـ تهألإلي به كزيذي به غخ تك نفئا به عكوئألإلى تمـلهـ هتره ذّ خئـ شدب غى طك كطيئ بك لمض ذا بّ كـ شفعئـ ةطغخئ كي بك حئضّ اجيت في صـ كـ ئألإلى غنص نفئا به عقي به عكو غقذّ لخئغبكـ هفظ غى ئألآضئ؟ كـ هضعئ ة"كتمى فخ ةكـ ذ لـشخذ نرفذّ ؤ مكلي شك ئألآلذ كـ وكتمخ خ كـ لائسذ اجيئة ذ آهئ عكوك ذ. هلئ غيئ لحق لـم ةمخ خ ئجئ؟ تمعرفى هتمهئق".

كما ولا يزال الحق في وصول الصحفي إلى المعلومات متعذراً في الكثير من الأحيان في الأراضي الفلسطينية، التي تفتقد لقانونٍ يكفل الوصول إلى المعلومة، بالرغم من أهمية وجود لمثل هذا القانون الذي يمثل الحجر الأساس للحق في حرية الرأي والتعبير، والذي يصعب ممارسته بدون حرية الوصول للمعلومة. وقد كشفت أهم نتائج الدراسة التي أصدرها مركز مدى في العام 2010 حول " الحق في الوصول إلى المعلومات وواقعه في فلسطين" أن:

" هلكق لعقيئ ة تهيئج نطكخ غىطكح شهك عكوطك لعكهلئ ة غى عكخوري م زهئ؟ غي لئي تهعكف لك جئه اطكة سفيعىّ حيت لكلي شخذ فئهه م خئ ش غىطكخ غىطكهه شهك عكوطك لعكهلئ ة حةو تئفي خذّ قلئ تصدلم ة لمعصطكة سفيعئ ة طكهئغب آحقئل تهعئنص لظ لئنذ ب هوطكخ ائلأصئغ بوك و عئل ةلمى لمعصطكة سفيعئ ة لكلائنح إطكةى يقهل عكي هئطكخ غى طكح شهك عكوطك لعكهلئ ة قهجه اطكمسذ هغةجيئ لإجة لئ عئ ة طكهعئ لب آ لئى طكج لههذ آه غي لئي تهعكف لك جئه اطكع لكى طكعض طقىىّ حيت ةهي ذيئ زةائمه بطكاحت كو آ م هئق وُجِدَ ئ ة هزيئ زئ ة عكي بكخو لأ زئ ة طكنكس بطكههري ب طكخكوري هي ب ةحهك خه م لئنذ بطكخ غىطكح شهك عكوطك لعكهلئ ة عكوطكمحه طكطركه ا. خ شه شئ غي لئي تهعكف احج اطك لعكهلئ ة اخهئ عىطك لانح ةىلآ لهي ب هغيئ ائ عة لئنح زيئ ز بطكاذ اطكفلةهج هئفة شئذ مسذطك لعكهلئ ة عكو ىئلأمجئ ة هئلي جئلي بكك لأ زئ ة طكهعئ لب خه مطكتهع نصك وىئلأسقئلإ ة هئلأ ضئفئ ة".

أنواع الانتهاكات ضد الصحفيين

أولاً: الاعتداء على الصحفيين:

عانى الصحفيون في الأراضي الفلسطينية خلال العام الماضي من اعتداءات متكررة بحقهم، شكّلت عائقاً كبيراً أمام استمرارهم بتغطية الأحداث المختلفة، فعندما يتعرّض الصحفي للاعتداء الجسدي، يفقد قدرته على الاستمرار بنقل الأحداث.

إن الاعتداءات الإسرائيلية المتزايدة بحق الصحافيين تدل على قوّة الصورة والحقيقة التي ينقلوها الإعلاميين حول ممارسات الاحتلال. وبالرغم من أن الاعتداءات تفرض المزيد من التحديات اليومية للصحافيين إلا أنها تزيد من إصرارهم على تغطية الأحداث.

مراسل تلفزيون فلسطين – هارون عمايرة

وشكل الاعتداء الجسدي على الصحفيين النسبة الأكبر من الانتهاكات بحقهم، حيث رصد مركز مدى خلال العام الماضي 95 اعتداءً بحق الصحفيين، ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون الإسرائيليون 89 منها. وتركزت اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي على الصحفيين أثناء تغطيتهم للأحداث المختلفة في مدينة القدس: كهدم بيوت الفلسطينيين والاعتصامات ضد بناء المستوطنات، واعتداءات المستوطنين على البيوت الفلسطينية في القدس. كما تركزت الاعتداءات أيضاً خلال تغطية الصحفيين لفعاليات المسيرات الأسبوعية في الضفة الغربية كمسيرات بلعين ونعلين والنبي صالح بالقرب من رام الله، والمعصرة في بيت لحم، وبيت أمر في الخليل، وعراق بورين في نابلس.

وإذا قمنا بمقارنة نسبة الاعتداء على الصحفيين في السنوات الثلاث الأخيرة فإننا نلاحظ ارتفاعاً ملحوظاً في عدد الاعتداءات، حيث رصد مركز مدى 99، 40، 23، في السنوات 2010 و 2009 و2008 على التوالي. وتأتي نسبة الارتفاع في عدد الاعتداءات كمؤشّر واضح على الاستهداف المتعمّد للصحافيين، خاصة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي التي ارتكبت العدد الأكبر من الاعتداءات.

ويعزى الارتفاع في عدد الاعتداءات على الصحفيين إلى رغبة قوات الاحتلال الإسرائيلي في التعتيم الإعلامي على اعتداءاتها المتكررة على الفلسطينيين وأراضيهم في الضفة الغربية والقدس، وإلى عدم رغبتها في نقل أحداث المقاومة السلمية التي يجسدها الشارع الفلسطيني، والمتضامنين الأجانب في المسيرات الأسبوعية في الضفة

الغربية، إلى جميع أنحاء العالم، وبالتالي ترهيب الصحفيين من العودة مجدداً إلى تغطية الأحداث، كما أن عدم محاسبة إسرائيل على اعتداءاتها السابقة بحق الصحفيين الفلسطينيين يدفعها لمواصلة اعتداءاتها دون أي رادع.

إن مركز مدى ينظر ببالغ الخطورة إلى الاعتداءات الإسرائيلية بحق الصحفيين، التي تشكّل خطورة على حياتهم، وذلك كما حدث مع مصور وكالة وفا ووكالة (APA) معمر جميل عوض (25 عاماً)، الذي أصيب بقنبلة غاز في رأسه أثناء تغطيته للمسيرة الأسبوعية في بيت جالا، مما أدى إلى جرح كبير في رأسه، حيث كانت حالته الصحية حرجة جداً.

ثانياً: الاحتجاز:

شهد العام الماضي 36 حالة احتجاز بحق الصحفيين الفلسطينيين، ارتُكِب 19 منها من قبل الاحتلال الإسرائيلي، و17 من قبل الجانب الفلسطيني. ويهدف الاحتجاز في معظم الأحيان إلى منع الصحفي من تغطية حدث ما، حيث أن معظم حالات الاحتجاز نُفِذت أثناء تواجدهم لتغطية حدث ما، أو أثناء قيامهم بعمل تقرير صحفي في منطقة معيّنة، كما أن الصحفي كان يُحتَجز، في الغالب، لحين انتهاء الفعالية ومن ثم يُطلَق سراحه.

وتركّز احتجاز الصحفيين من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينتي الخليل والقدس، حيث تم منع الصحفيين أكثر من مرّة من تغطية المواجهات الدائرة بين أهالي مدينة القدس وقوات الاحتلال الإسرائيلي، كما تم منعهم من تغطية المسيرات الأسبوعية في الخليل واحتجازهم وإهانتهم عدّة مرّات.

> **أستطيع أن أقول أنني قبل ثلاث سنوات كنت أكثر جرأة في نقد قضايا الوضع الداخلي في غزة. لأن القمع المتواصل للصحفي يتحوّل مع الزمن إلى أمر داخلي عنده يمنعه من التطرق إلى مواضيع محددة.**
>
> **رئيس مجلة سياسات في غزة – عاطف أبو سيف**

وتعتبر تغطية أي فعاليات تنتقد الحكومة المقالة أو تخص حركة فتح خطاً أحمراً في قطاع غزة، حيث تم احتجاز صحفيين أثناء تغطيتهم لاعتصام احتجاجي ضد إغلاق منتدى شارك الشبابي في القطاع من قبل الحكومة المقالة، كما تم احتجاز صحفيين أثناء تواجدهم في مكتب النائب عن حركة فتح "أشرف جمعة" لتغطية عرض فيلم عن حياة القائد الفتحاوي الراحل أبو جهاد، كما تم احتجاز صحفيين أثناء تصويرهم لأحد الأعراس في رفح بحجة أن والد العريس تحدّث عن الفقر والبطالة في القطاع، حيث أدعى ضابط الشرطة أنه يحمل مسؤولية ذلك لحكومة حماس.

أما حالات الاحتجاز في الضفة الغربية فقد كانت من نصيب الصحفيين العاملين في فضائية القدس ومصوري وكالة "بال ميديا" التي تقدم خدمات تصوير للفضائية. وتعتبر الأجهزة الأمنية في الضفة أن سياسة فضائية القدس انتقادية للسلطة، وتحاول التضييق على العاملين فيها من أجل الضغط على الفضائية لتغيير سياستها تجاه السلطة. وقد أفاد مراسل الفضائية في نابلس "سامر خويرة" أن أحد المحققين في جهاز المخابرات قال له بأنه سيتم ملاحقته والعاملين في الفضائية حتى تغيّر من سياستها.

ثالثاً: الاعتقال:

يشكّل اعتقال الصحفيين عقبة كبيرة أمام مواصلة عملهم الصحفي، خاصة وأن بعضهم قضوا أياماً طويلة في السجون. ورصد مركز مدى خلال العام المنصرم 32 حالة اعتقال بحق الصحفيين، حيث نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي منها 18 اعتقالاً. أما باقي الاعتقالات فقد نفذت من قبل الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وصعّدت قوات الاحتلال الإسرائيلي من اعتقالاتها بحق الصحفيين الفلسطينيين في العام 2010 ، مقارنة بالعام 2009 ،الذي نَفذت خلاله 7 اعتقالات فقط، أما بالنسبة للاعتقالات التي نُفذت من قبل الجانب الفلسطيني فقد انخفضت من 30 حالة اعتقال في عام 2009 إلى 17 خلال عام 2010.

وفي معظم حالات الاعتقال التي تم رصدها في العام 2010، تم اعتقال الصحفيين من قبل الاحتلال الإسرائيلي في الصباح والإفراج عنهم في المساء، باستثناء مقدم برامج إذاعة منبر الحرية "رائد الشريف" الذي تم اعتقاله بتاريخ 2010/1/12، والإفراج عنه بعد ثلاثة أشهر، ومدير التحرير في وكالة معاً الانجليزية "جارد مالسن" الذي تم اعتقاله في مطار بن غوريون في تل أبيب ومن ثم تم ترحيله إلى نيويورك، والصحفي الحر "أحمد الخصيب" الذي تم اعتقاله أثناء عودته من الأردن عبر معبر الكرامة بتاريخ 2010/2/11، وأُفرج عنه بتاريخ 2010/8/28.

وتكمن خطورة الاعتقال من قبل الاحتلال الإسرائيلي أنه في كثيرٍ من الحالات تم تهديد الصحفيين بأنهم في حال رجوعهم إلى المنطقة سيتم اعتقالهم على الفور كما حدث مع طاقم الجزيرة أثناء تغطيتهم للمسيرة الأسبوعية في بلعين، وإرغامهم على توقيع تعهد بدفع غرامات مالية في حال عودتهم إلى المنطقة مرة أخرى، كما حدث مع مصور بال ميديا "يوسف شاهين" في مدينة الخليل، حيث أفاد لمركز مدى أنه أُرغم على توقيع تعهّد بعدم دخول المنطقة لمدّة شهرين، وإلا سيدفع غرامة مالية كبيرة. وكما حدث أيضاً مع أربعة مصورين صحفيين في البلدة

القديمة في القدس، حيث تم إطلاق سراحهم بعد تسليمهم قرار رسمي بمنعهم من دخول منطقة القدس القديمة لمدة خمسة عشر يوماً، وفي حال دخولهم المنطقة سيتم تغريمهم بخمسة آلاف شيقل واعتقالهم لمدة ستة أشهر.

أما بالنسبة للجانب الفلسطيني فقد كانت مدّة الاعتقال في أغلب الأحيان طويلة نسبياً، قضى أطولها مراسل فضائية الأقصى طارق أبو زيد الذي تم اعتقاله بتاريخ 2009/11/8 ، ومن ثم إصدار حكم بسجنه من قبل المحكمة العسكرية بنابلس بتاريخ 2010/2/16، بالرغم من أنه مدني وقد سبق وتم إصدار قرار بالإفراج عنه من قبل محكمة العدل العليا، ولكن تم الإفراج عنه بتاريخ 2010/11/14 بقرار من الرئيس محمود عباس، وذلك بعد مناشدته من قبل مركز مدى ليطلق سراحه قبل عيد الأضحى وإعلان الدولة الفلسطينية.

وبحسب إفادة الصحفيين لمركز مدى فإنه في معظم الحالات لم يتم التحقيق معهم إلا لساعات محدودة من مدّة الاعتقال، مما يدل على أنه لا يوجد مبرراً لاستمرار اعتقالهم إلا للضغط عليهم والحد من عملهم الصحفي. كما أن التحقيق كان يتمحور حول طبيعة عملهم الصحفي وعن مصادر المعلومات لديهم، مما يدحض أقوال المسئولين في الأجهزة الأمنية الفلسطينية أنه لا يتم اعتقال الصحفيين بسبب عملهم الصحفي.

> "الصحفي يحتاج أن يحصل على كافة حقوقه التي تمكنه من إيصال الحقيقة، و الصحفي الذي يفتقر إلى جزء من حقوقه لا يمكنه أداء واجبه على أكمل وجه".
>
> مراسل قناة القدس – ممدوح حمامرة

ولم تتقيّد الأجهزة الأمنية الفلسطينية في معظم حالات الاعتقال بالمادة 11 من القانون الفلسطيني الأساس والتي تنص على: "*لا يجوز توقيف أو تحديد إقامة أي شخص إلا بأمر قضائي يستلزمه إجراء التحقيق، وذلك لمدة لا تزيد على خمسة عشر يوماً، ولا يجوز تجديد هذه المدة إلا مرة واحدة*". حيث أنها نفذت اعتقالات بحق الصحفيين دون وجود مذكرة اعتقال أو توجيه لائحة اعتقال، كما حدث مع الكاتب الصحفي عصام شاور في نابلس الذي تم اعتقاله من 7-2010/8/23 دون إبداء أسباب اعتقال. وأيضاً لم تتقيد بالمادة 17 من نفس القانون التي تنص على: "*للمواطنين حق الاجتماع الخاص دون حاجة إلى إذن سابق أو إخطار، ويجوز تنظيم المظاهرات والتجمعات السلمية وفقاً للقانون*". كما حدث مع مراسل إذاعة علم سامر الرويشد في الخليل الذي تم اعتقاله لمدة 40 يوماً وتفتيش منزله دون وجود مذكرة باعتقاله أو إذن للتفتيش.

رابعاً الاستدعاء:

احتلّ استدعاء الصحفيين حيّزاً لا بأس به من انتهاكات عام 2010، حيث رصد مركز مدى 20 استدعاءً للصحفيين، 17 منها ارتكبت من قبل الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية وقطاع غزة، والباقي من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي. ويضيف استدعاء الصحفيين عبئاً آخراً عليهم، حيث يتم استجوابهم لساعات طويلة ترهقهم جسدياً ونفسياً وتمنعهم من الذهاب إلى عملهم.

ويتم استدعاء الصحفي من قبل الجانب الفلسطيني إما بغرض التحقيق معه عن خبر أو مقال معيّن أو عن طبيعة عمله في مؤسسته الإعلامية، كما حدث مع مدير الشبكة الفلسطينية للصحافة والإعلام ومراسل وكالة ميلاد الإخبارية نصر أبو الفول الذي تم استدعائه من قبل جهاز الأمن الداخلي التابع للحكومة المقالة في غزة، حيث أفاد لمركز مدى: "لقد تم التحقيق معي عن طبيعة عملي وعن الأخبار والتقارير التي أكتبها". أو بغرض الضغط عليه لترك عمله أو للضغط على المؤسسة التي يعمل بها، كما حدث مع منسق برامج فضائية القدس في الضفة الغربية نواف العامر، الذي تعرّض عدّة مرات للاستدعاء خلال العام، حيث كان يتم احتجازه لساعات طويلة بغرض الضغط على فضائية القدس، حيث أفاد لمركز مدى أنه تم تهديده بمعاقبته وبمواصلة استدعائه إذا واصلت الفضائية سياستها الانتقادية للسلطة.

> **"المحزن أن يتم التحقيق معي وإهانتي من قبل شبان يصغرونني بعشرات السنين، فأنا صحفي كبير في السن ولي تاريخ طويل في الصحافة والإعلام. أنا أقول للجميع لن تغيّر الفضائية من سياستها بالقوة".**
>
> **نواف العامر – منسق برامج فضائية القدس**

أما بالنسبة للجانب الإسرائيلي فقد تم التحقيق مع ثلاثة صحفيين خلال العام 2010 حيث قامت الشرطة الإسرائيلية بالتحقيق مع مصور صحيفة "يديعوت أحرنوت" عطا عويسات، بعد التقاطه صور لمركبة تابعة للشرطة وهي تقوم بدهس فتى فلسطيني في مدينة القدس، كما تم التحقيق مع مراسل "إذاعة علم" سامر الرويشد عن طبيعة عمله، ومع مراسلة موقع "القدس نت الاخباري" ديالا جويحان عن خبر تم نشره على الموقع.

خامساً: الاقتحام:

تعرّضت بيوت الصحفيين ومقرات المؤسسات الإعلامية لعدد من الاقتحامات خلال العام الماضي، نفذت جميعها من قبل الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية وقطاع غزة. حيث تم اقتحام 5 منازل تابعة للصحافيين، و3 مقرات تابعة لمؤسسات إعلامية.

وتعتبر الاقتحامات مخالفة للمادة 17 من القانون الفلسطيني الأساس الذي ذُكر نصه سابقاً، حيث أن جميع الاقتحامات التي نفذت، لم تكن مصحوبة بإذن تفتيش أو دخول. مما يدل على عدم احترام الأجهزة الأمنية للقانون الفلسطيني الأساس.

وكانت مراسلة صحيفة الحياة الجديدة في قطاع غزة نفوذ البكري من أكثر الصحفيين الذين عانوا من الاقتحام المتكرر خلال العام 2010، حيث تم اقتحام منزلها ثلاث مرّات بتواريخ 3/7 و 4/25 و 9/22. وأفادت البكري لمركز مدى أنها كانت تتقدّم بشكوى كل مرّة في مركز الشرطة عن الاقتحام، ولكن دون جدوى.

"بالإضافة إلى الاقتحام المتكرر لمنزلي، الكثير من المسئولين في القطاع يعاملونني كعدوّة، وأحياناً لا يزودوني بالمعلومات، وأثناء مؤتمراتهم الصحفية أُفتَش بطريقة مهينة وأشعر كأنني مشبوهة".

مراسلة صحيفة الحياة في غزة – نفوذ البكري

سادساً: منع من التغطية:

ما زال الصحفيون الفلسطينيون يعانون من المنع من تغطية الأحداث المختلفة سواء من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي أو من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية. وبالرغم من أن بعض الانتهاكات كالاعتداء والاحتجاز والاعتقال تهدف إلى منع الصحفيين من التغطية، إلا أن الصحفيين كانوا يمنعون من التغطية بشكلٍ جماعي ومباشر.

وبالمقارنة مع العام 2009 فإن حالات منع الصحفيين من التغطية قد قلّت، حيث رصد مركز مدى في هذا الصدد خلال العام 2010، سبع حالات منع من التغطية، في حال شهد العام 2009، (17) حالة. ولا يعتبر الانخفاض في منع الصحفيين من التغطية مؤشراً مُبشراً، خاصةً إذا أخذنا بعين الاعتبار أن العديد من الصحافيين لا يبلغون عن منعهم من التغطية، كما أن منع الصحفيين من التغطية قلّ لصالح الاعتداء واحتجاز الصحفيين.

وقد منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي الصحفيين من التغطية في ثلاثة حوادث، حيث منعت الصحفيين من الاقتراب وتغطية مواجهات دارت بينهم وبين شبان فلسطينيين من بلدة العيسوية في القدس وأمرت جميع الطواقم الصحفية بالابتعاد عن المنطقة. كما منعت مصور صحيفة الحياة الجديدة مهيب البرغوثي ومصور تلفزيون فلسطين نجيب

شروانة، من تغطية المسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان والجدار الفاصل في قرية النبي صالح قرب مدينة رام الله.

أما بالنسبة لمنع الصحفيين من التغطية من قبل الجانب الفلسطيني، فقد تم منع مصور فضائية القدس أحمد البيكاوي ومصور بال ميديا أحمد الكيلاني من التصوير من قبل أفراد الشرطة الفلسطينية في مدينة جنين، كما تم منع مصور وكالة الأنباء الفرنسية محمد البابا من تصوير مسيرة لحزب التحرير في منطقة النصر بالقطاع.

سابعاً: منع من السفر أو الترحيل:

تعززت ظاهرة منع الصحفيين من السفر من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي والحكومة المقالة في غزة في منتصف العام 2010. حيث رصد مركز مدى 5 حالات منع من السفر في العام 2009، ارتكبت سلطات الاحتلال الإسرائيلي 3 منها، فيما منع صحفيين من السفر من قبل الحكومة المقالة، وتم ترحيل مراسل العربية في القطاع وائل عصام.

ورصد مركز مدى خلال العام 2010، ست حالات منع من السفر ارتكبت سلطات الاحتلال الإسرائيلي نصفها، والسلطات التابعة للحكومة المقالة النصف الآخر.

وبهذا فإن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تنتهك المادة 13من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والتي نصّت على: " ***كك غفخ خف غى لغئخن آى لكخّ ا لئ غى كتق لكخنّ هغىطصفخ ك و لكخن***". **أما الحكومة المقالة في غزة فتنتهك المادة 28 من القانون الفلسطيني الأساس والتي نصت على:** ***" لإيجهر ؤلعئخ آى تكخوىمى ع م آنص طصهس م آه ح ذلئمذ ا طصفخ ك ي ذ آه لمع ذ ا طك لغئخن ط ك ح".***

انتهاكات أخرى:

واجه الصحفيون أيضاً خلال عام 2010 أنواعاً أخرى من الانتهاكات، ولكن بنسبٍ بسيطة، أخطرها تمثل بتهديد الصحفيين في غزة بالقتل كما حصل مع الصحفية أسماء الغول، وتهديد الصحفي نصر أبو الفول بإلحاق الأذى به إذا لم يكف عن كتاباته ومقالاته.

كما أن منع إدخال الصحف اليومية الثلاث (الحياة الجديدة، الأيام، والقدس) إلى القطاع يعتبر انتهاكاً خطيراً بحق المؤسسات الإعلامية، حيث أن الحكومة المقالة في غزة تمنع الصحف الثلاث من دخول غزة منذ 2010/7/7.

وفي الضفة الغربية صادر موظفون تابعين للضابطة الجمركية ووزارة الاتصالات والتكنولوجيا جهاز البث التابع لراديو "مزاج أف أم" في مدينة رام الله، بإدعاء أنهم يملكون قراراً بذلك، لكنهم لم يظهروه، وقد تمت إعادته بعد يومين. فيما تعرض موقع شبكة فلسطين الإخبارية "PNN" لعملية قرصنة من قبل مجهولين، مما أدت إلى توقف الموقع عن العمل لمدة أربعة أيام.

كما شهد أواخر العام 2010 انتهاكاً نوعياً جديداً بحق ممتلكات الصحفيين، إذ قام المستوطنون الإسرائيليون بتمزيق إطارات سيارات تابعة لوكالتي رويتر وبال ميديا ومراسل الوكالة الفرنسية ناصر الشيوخي في الخليل.

الخاتمة والتوصيات:

إن مركز مدى يعرب عن قلقه البالغ من تزايد عدد الانتهاكات بحق الصحفيين الفلسطينيين، خاصة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين الإسرائيليين. حيث أن الكثير من الصحفيين واجهوا مواقف صعبة كادت تودي بحياتهم جرّاء إصرارهم على تغطية الأحداث، خاصة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، حيث أفلتت إسرائيل مرّة جديدة من العقاب جرّاء اعتداءاتها على الصحفيين.

ومن هذا المنطلق يعرب مركز مدى عن استهجانه للصمت الدولي الرسمي تجاه الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة بحق الصحفيين في الأراضي الفلسطينية، والتي تعتبر خرقاً واضحاً للمادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. كما يشيد بالمؤسسات المحلية والعربية والدولية التي وقفت إلى جانب الصحفي الفلسطيني. كما يعرب عن قلقه من عدم محاسبة المعتدين الفلسطينيين على الحريات الإعلامية في الضفة والقطاع، لانتهاكهم المتكرر

للقانون الفلسطيني الأساس، خاصة المادة 19 التي تكفل حرية الرأي والتعبير، والمادة 11 التي تكفل الحرية الشخصية للمواطنين.

كما يشيد مركز مدى بالصحفيين الفلسطينيين، وبإصرارهم المستمر، وعملهم الدؤوب لنقل الحقائق إلى العالم، وعلى مساهمتهم في إبراز ممارسات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، المنافية لكافة المواثيق والقوانين الدولية.

التوصيات

1. **احترام حرية الرأي والتعبير في الأراضي الفلسطينية.**
2. **التدخل الفوري والسريع من قبل المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية المعنية لوقف الانتهاكات الإسرائيلية بحق الصحفيين، ومحاسبتها على ممارساتها بحقهم.**
3. **إلزام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالتقيد بالمادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.**
4. **عدم زج الصحفيين في الخلافات الداخلية بين حركتي فتح وحماس.**
5. **ضرورة التزام وسائل الإعلام الفلسطينية بالمهنية والموضوعية، وعدم اللجوء إلى التحريض الذي يفاقم الانقسام الداخلي .**
6. **ضروة احترام الأجهزة الأمنية الفلسطينية القانون الأساس الفلسطيني، خاصة المادة 19 منه، ومحاسبة من يتجاوزه.**
7. **الإفراج الفوري عن جميع الصحفيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية والفلسطينية.**
8. **السماح لكافة وسائل الإعلام العمل والطباعة والتوزيع بحرية وأمان في الضفة والقطاع.**
9. **الإسراع في إقرار مشروع قانون الحق في الحصول على المعلومات المقر بالمناقشة العامة في المجلس التشريعي الفلسطيني. وفي ظل غياب المجلس التشريعي في المرحلة الحالية فإنه من الممكن اللجوء إلى أحكام المادة 43 من القانون الأساس الفلسطيني المعدل لسنة 2003 لكي يصدر هذا القانون على شكل قرار عن رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية.**

يتقدم مركز مدى بالشكر الجزيل لمؤسسة المجتمع المدني المفتوح لدعمها إصدار هذا التقرير

الانتهاكات بحق الصحفيين الفلسطينيين خلال العام 2010

النوعية والتسلسل الزمني

أولاً: الاعتداء على الصحفيين:

(1/8)- اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مراسل تلفزيون فلسطين عايد العويمر في قرية النبي صالح غرب مدينة رام الله. وأفاد العويمر أنه ذهب الساعة الواحدة والنصف من ظهر يوم الجمعة الموافق 2010/1/8 ليغطي مسيرة لأهالي قرية النبي صالح ضد مصادرة أراضيهم لتوسيع مستوطنة حلميش، وأثناء إجراءه مقابلة مع وزير الأوقاف محمود الهباش على الهواء مباشرة، اقترب منه أحد الجنود الإسرائيليين وألقى قنبلة غاز أمامه، فأغمي عليه لفترة ونقل إلى الإسعاف لتلقي العلاج اللازم.

(1/14)- اعتدت الشرطة التابعة للحكومة المقالة على مصور ومنتج تلفزيون الأقصى عمار ياسر التلاوي في مركز الشرطة في مدينة خانيونس، مساء يوم الخميس الموافق 2010/1/14 في مركز الشرطة .وقال التلاوي " في مساء يوم الخميس الموافق 2010/1/14، تعرض منزلي للاقتحام من قبل شخص مسلح بزيّه وعتاده العسكري وهو يعمل في صفوف قوات الأمن الوطني التابعة لوزارة الداخلية في غزة بحجة أنه يريد

اخذ صور لعملية عسكرية نفذها احدهم قبل استشهاده، حيث قام المقتحم بسرقة جهازي المحمول وترك لي رسالة مفادها أنه إذا لم يجد المادة على الجهاز فإنه سوف يختطفني بالقوة".

وتابع التلاوي قائلاً: "في الحال أسرعت لمركز الشرطة وأبلغت بالحادث فأخذوا أقوالي وأقوال الشاهد وقالوا لي أنهم لا يستطيعون التصرف أو ملاحقة المعتدي كونه يعمل في الأمن الوطني وطلبوا مني مراجعتهم لاحقا"، مضيفاً "توجهت مع والدي يوم السبت لمراجعتهم بناءً على طلبهم حيث كان الضابط المناوب يمت بصلة قرابة للمعتدي ، فسألته عن البلاغ الذي تقدمت به، حيث مر اليوم الثالث والمعتدي لازال حراً طليقاً في منطقتي وهو مسلح وأنا أخشى الخطف أو الاعتداء منه، فقال لي أنه لم يحدث شيء، فألحيت بأنني احتاج لحلٍ عاجل، فقال الضابط لي مع السلامة، قلت له بالحرف الواحد أنا سأتصرف بطريقتي الخاصة أي يعني سأتوجه للمعنيين بهذا الأمر. فما كدت أقول ذلك حتى قال الضابط لجنوده "أضربوه" فانهالوا علي بالضرب المبرح بالعصي والأقدام وهم حوالي عشرة جنود ، وعندما حاول والدي أن يبعدهم عني، ضربوه أيضاً وهو في سن الخمسين من عمره، بعدها اقتادوني لغرفة خالية، من ثم دخل علي الضابط بعد أن أوقفوني على الحائط ويدي مرفوعة وانهال علي بالضرب المبرح والصفعات، ثم أمر بإدخالي للسجن المسمى بالنظارة عند المسجونين، بعد مصادرة ممتلكاتي وهاتفي الشخصي، بعد ساعة تدخل شخص من الشرطة بهدف الوساطة وقال لي يجب أن تعتذر للضابط كي تخرج، لكنني رفضت الاعتذار وقلت إنني أفضل السجن على الاعتذار لأنني لم افعل شيئا، وقد انتهى الأمر بإخراجي بتعهد، وهاهو يمر اليوم الخامس على الاعتداء على بيتنا وعلى شخصي ولم يحرك أحد ساكناً، ولم اسمع أي رد، بل بالعكس عندما علم الضابط بأن القضية بدأت بالانتشار اتصل بأحد أقاربي وهددني بمعاودة سجني وملاحقتي شخصياً".

(1/28) اعتدى جيش الاحتلال الإسرائيلي على مجموعة من المصورين الصحفيين وهم: مصور وكالة معا الإخبارية رامي سويدان، مصور بال ميديا أشرف أبو شاويش، ومصوري وكالة رويتر عبد الرحيم القوصيني وحسن التيتي ،وذلك في ظهر يوم الخميس 2010/1/28، في قرية بورين جنوب مدينة نابلس بالضفة الغربية.

وأفاد مصور معا رامي سويدان أنهم كانوا يغطون زراعة أشجار زيتون من قبل أهالي قرية بورين ، حيث كان يتواجد في المنطقة جيش الاحتلال الإسرائيلي. وقد اقترب منه أحد الجنود وأمره بعدم التصوير، ولكنه أصر

على التصوير، فحدثت بينهما مشادة كلامية، فهجم عليه الجندي وضربه على صدره، وحاول أخذ الكاميرا منه بالقوة، من ثم تدخل الصحفيين وأبعدوه عنه، بعد ذلك ألقوا عليهم قنبلة غاز مسيل للدموع وحاولوا تفريقهم.

(1/29) اعتدى جنود الاحتلال الإسرائيلي على مراسل تلفزيون فلسطين هارون عمايرة في مسيرة بلعين الأسبوعية من قبل جنود الاحتلال الإسرائيلي. وأفاد عمايرة أنه توجه يوم الجمعة الموافق 2010/1/29 لتغطية فعاليات مسيرة بلعين، وفي حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً، كان يتحدث مع عضو اللجنة المركزية لحركة فتح سلطان أبو العينين في مقابلة مباشرة على الهواء ، حيث ألقى جنود الاحتلال عليهم قنبلة غاز، مما أدى إلى إصابته باختناقٍ شديد، ولم يستطع إكمال المقابلة، حيث تم نقله إلى سيارة إسعاف قريبة، لتلقى العلاج اللازم.

(1/29) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مصور صحيفة الحياة الجديدة ووكالة APA image عصام الريماوي في قرية النبي صالح غرب مدينة رام الله. وأفاد الريماوي أنه ذهب حوالي الساعة الواحدة من ظهر يوم الجمعة الموافق 2010/1/29 ، لتغطية مسيرة مناهضة لمصادرة أراضي من القرية، وفي أثناء قيامه بعمله قام أحد الجنود الإسرائيليين بإطلاق النار عليه، مما أدى إلى إصابته برصاصة من نوع (معدني مطاطي) في يده اليمنى، فذهب مسرعاً إلى سيارة الإسعاف المتواجدة في المكان حيث تم تقديم العلاج اللازم له.

(2/6) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مصور الوكالة الصينية نضال اشتية في قرية عراق بورين قرب مدينة نابلس. وأفاد اشتية أنه ذهب لقرية عراق بورين يوم السبت الموافق 2010/2/6 لتغطية مواجهات اندلعت بين مستوطنين وشبان فلسطينيين، وبينما كان يصور اقترب منه أحد الجنود الإسرائيليين وطلب منه التوقف عن التصوير، وعندما رفض ذلك قام الجندي بإطلاق رصاصة معدنية مغلفة بالمطاط على رجله اليمنى بشكلٍ متعمد. ومن ثم تم نقله إلى سيارة إسعاف متواجدة في المكان لتلقي العلاج اللازم.

(2/6) اعتدى جنود الاحتلال الإسرائيلي على معد ومقدم البرامج في إذاعة بلدنا بالخليل رائد الأطرش على حاجز "الكونتينر" مساء يوم السبت الموافق 2010/2/6، أثناء عودته من مدينة رام الله إلى مدينة الخليل برفقة عدد من الصحفيين، بعد الإدلاء بأصواتهم في انتخابات نقابة الصحفيين،. وأفاد الأطرش أن جنود الاحتلال الإسرائيلي قاموا بإنزالهم من الحافلة ومصادرة بطاقاتهم الشخصية، وقاموا بالتفوه بألفاظ نابية، فطلب منهم أن لا يتلفظوا بكلمات نابية خاصة أنه كان معهم عشر صحفيات. فحدث بينهم جدال، ثم دفعه احد الجنود وقام بتكبيل يديه، ووضعه في غرفة مغلقة، وأعاد لباقي الصحفيين بطاقاتهم وأمرهم بالانصراف، إلا أنهم رفضوا الذهاب إلا إذا تم إطلاق سراحه. وأضاف الأطرش قائلا: " احتجزوني حوالي ساعة ونصف حيث كانوا يقومون باستفزازي بحركاتهم وكلماتهم، وبعد ذلك جاء الضابط المسئول وجعلني أوقع على ورقة بأنني لم أتعرض للتعذيب، وبأنهم لم يفتشوا مقتنياتي الشخصية، وبعدها تم إطلاق سراحي".

(2/8) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مراسلة ومصورة موقع "القدس نت" الإخباري ديالا جويحان، ومصور CNN كريم خضر، من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم الاثنين الموافق 2010/2/8 ، خلال قيامهم بتغطية اقتحام الجيش لمخيم شعفاط بالقدس، وإصابة مصور الجزيرة الانجليزية سمير أبو غربية بالخطأ بحجر شاب فلسطيني. وأفادت جويحان أنها كانت تصور الأحداث من منطقة بعيدة عن المواجهات في المخيم، ولكن قوات الاحتلال أطلقت عليها مباشرة فنبلة صوت، فانفجرت في ظهرها، حيث أغمى عليها . ونقلت إلى مستشفى المقاصد بالقدس. وأضافت جويحان أنها تعاني من آلام حادة في ظهرها وحرق في فخذها، وتورم كبير في يدها اليمنى.

أما كريم خضر فأفاد أنه كان يصور مع زملائه الصحفيين في المخيم، وكان الجيش الإسرائيلي يريد منعهم من التصوير فألقوا عليهم قنبلة صوت فأصابت شظاياها كاحله ويده اليسرى، حيث أنه يعاني من المٍ حاد بها، وأضاف خضر أنه بعد عشر دقائق أطلق الجنود عليهم رصاص مطاطي فارتدت إحدى الرصاصات من الحائط على يده، مما تسببت بتورم كبير فيها. أما سمير أبو غربية فقال: " خلال وجودي في الميدان لتغطية الأحداث في المخيم أصيبت بجراح طفيفة في رأسي من حجر ألقاه شاب فلسطيني."

(2/11) قام مجهولين بإطلاق النار على منزل الصحفي الحر مصطفى صبري، وذلك في منتصف ليلة يوم الخميس الموافق 2010/2/11، في مدينة قلقيلية بالضفة الغربية . وأفادت زوجة صبري ليلى داود أنها سمعت صوت إطلاق نار خارج منزلها في الساعة الثانية عشرة ليلا، حيث كانت مع أطفالها في المنزل، فقامت باستدعاء الأجهزة الأمنية ، حيث تبين أن رصاصتين اخترقت السياج الخارجي لمنزله. يذكر أن جهاز الأمن الوقائي قام باعتقال صبري في الرابع من كانون ثاني الماضي.

(2/12) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مراسل تلفزيون فلسطين هارون عمايرة ومصوره فادي الجيوسي خلال تغطيتهما لمسيرة بلعين الأسبوعية قرب مدينة رام الله. وأفاد عمايرة أنه ذهب مع زميله الجيوسي الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الجمعة الموافق 2010/2/12 لتغطية المسيرة الأسبوعية المناهضة لجدار الفصل العنصري في قرية بلعين غرب رام الله، وبينما كانا يحضران المعدات للتصوير ألقى عليهم الجيش الإسرائيلي قنابل غاز مباشرة على أجسامهم، فأصيب عمايرة برضوضٍ في قدمه اليمنى وبحروقٍ في قدميه واختناق، بينما أصيب زميله باختناق حاد جداً حيث تم نقله إلى الإسعاف لتلقي العلاج اللازم.

(2/19) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مصور مركز الشرق الأوسط للإعلام غسان بنورة خلال تغطيته لمسيرة بلعين الأسبوعية قرب مدينة رام الله. وأفاد بنورة أنه ذهب ليغطي المسيرة الأسبوعية بعد ظهر يوم الجمعة الموافق 2010/2/19، وعندما وصل هناك بدأت سيارة إسرائيلية ترش على الصحفيين مياه عادمة مخلوطة مع غازات، فعلقوا بين السيارة والسياج المحاذي للجدار. أثناء ذلك جاءت مجموعة جنود وأمروهم بمغادرة المكان، فقالوا لهم أوقفوا رش المياه العادمة حتى نستطيع الخروج، فاستجابوا لذلك. وأكمل بنورة حديثه قائلاً: " وما أن بدأنا بالتحرك، فإذا بالجيش يطلق علينا الرصاص المطاطي بدون سبب، فأصابت إحدى الرصاصات رأسي، كما أصيبت قدمي بشظايا قنبلتي غاز، ففقدت وعيي مباشرة حيث تم نقلي إلى سيارة الإسعاف لتلقي العلاج اللازم".

(2/25) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مصور وكالة الاسوشيتيدبرس ناصر الشيوخي ومصور بال ميديا عبد الغني النتشة، واعتقال مدير التصوير في الوكالة الفرنسية ماركو لونجري خلال تغطيتهم لمسيرة سلمية قرب حاجز كرنتينا في مدينة الخليل بالضفة الغربية، وأفاد الشيوخي أنه توجه ظهر يوم الخميس الموافق 2010/2/25 مع زملائه الصحفيين ليغطي أحداث مسيرة تضامنية قرب حاجز كرنتينا الإسرائيلي، وبينما كان يصوّر هجم عليه جنود الاحتلال الإسرائيلي بدون أي سبب وقاموا بدفعه، كما ضربه أحدهم على صدره فأغمى عليه مباشرة، من ثم تم نقله إلى سيارة الإسعاف، وذكر الشيوخي أن لونجري تم اعتقاله عندما كان يصوّر في المكان. وقد قال مديره فيليب ايجرت أنه تم إطلاق سراحه بعد ست ساعات. أما النتشة فأفاد أنه أصيب باختناقٍ شديد، حيث أُغمى عليه بعدما ألقى الجنود عليه عمداً قنبلة غاز مسيلة للدموع.

(3/5) تعرض كلاً من مصور الاسوشيتدبرس محفوظ أبو ترك، ومصور صحيفة القدس محمود عليان، ومصور وكالة الأنباء الفرنسية أحمد غرابلي للإصابة من قبل الجنود الإسرائيليين، وذلك خلال تغطيتهم لمواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الأمن الإسرائيلية في باحة المسجد الأقصى يوم الجمعة الموافق 2010/3/5. وأفاد أبو ترك أنه عندما كان يغطي الحدث، أصيب برصاصة مطاطية في أعلى ساقه اليمنى، كما أصابت رصاصة مطاطية عدسة الكاميرا فتسببت في كسرها كما أصابت رصاصة أخرى العدسة الاحتياطية التي كانت في جيبه، وأضاف أبو ترك "من الواضح أنهم كانوا يطلقون علي الرصاص بشكلٍ متعمد كما أن احد ضباط الشرطة حاول انتزاع الكاميرا مني إلا أنني لم أسمح له بذلك، وانتقلت للتغطية من مكان آخر" .. وأفاد عليان أنه أصيب برصاصة مطاطية في ساقه اليمنى عندما كان يغطي المواجهات الدائرة بين قوات الأمن الإسرائيلي وشبان فلسطينيين في باحة الأقصى وقدم له العلاج اللازم في نفس المكان. . أما الغرابلي فقال أنه أصيب بالخطأ بحجرٍ في رأسه من قبل شاب فلسطيني.

(3/5) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مصور الوكالة الأوروبية للتصوير الصحفي EPA عبد الحفيظ الهشلمون، مصور بال ميديا عبد الغني النتشة، مراسل فضائية القدس أكرم النتشة، ومصور تلفزيون فلسطين محمد حميدات، قرب الحرم الإبراهيمي بالخليل يوم الجمعة الموافق 2010/3/5. وأفاد الهشلمون أنه كان يغطي المواجهات بالقرب من الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل، عندما قام الجنود بالاعتداء عليه بالضرب كما دفعوه إلى حائط مجاور مما أدى إلى كسر كاميرته. وأضاف "لقد حاولوا منعنا من تصوير المواجهات بين قوات الاحتلال والشبان، حيث أطلق الجنود علينا قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع"، وأفاد النتشة أنه كان يقوم بعمل (ستاند) بالقرب من الحرم الإبراهيمي عندما هجم عليهم مجموعة من الجنود

الإسرائيليين ودفعوهما وقاموا بركلهما بعد وقوعهما على الأرض، ثم قاموا بإبعادهما مع الصحفيين الآخرين عن المكان. أما حميدات فقال أن الجنود اعتدوا عليه بالضرب بأيديهم والركل بأرجلهم وقاموا بشدّه من ملابسه وإبعاده عن المكان، وأضاف " أنهم كانوا يتعمدون إهانتنا والتسبب بالأذى لنا، حيث أنني لا زلت أعاني صعوبة في الجلوس من آثار الضرب".

(3/7) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مصور الوكالة الأوروبية عبد الحفيظ الهشلمون يوم الأحد الموافق 2010/3/7 في مدينة بيت جالا بالضفة الغربية. وأفاد الهشلمون أنه ذهب ليصور مسيرة احتجاجية ضد مصادرة أراضي في بيت جالا، وأثناء التصوير أصيب برصاصة مطاطية في ظهره، حيث أصيب بجراح متوسطة.

(3/13) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مصور تلفزيون الفجر فادي ياسين يوم السبت الموافق 2010/3/13، أثناء تغطيته لمسيرة نسوية سلمية عند حاجز عطارة قرب بلدة بيرزيت. وأفاد ياسين أنه توجه في صباح يوم السبت إلى حاجز عطارة ليصوّر فعاليات مسيرة نسوية احتجاجا على استمرار الاستيطان وللدعوة لكسر الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، وبينما كان يصور اقترب منه أحد الجنود وحاول انتزاع الكاميرا منه بقوّة ولكنه لم يستطع ذلك. وأكمل ياسين حديثه قائلاً: " بعد ذلك ابتعد الجندي وألقى علي مباشرة قنبلة صوت فأصابتني في بطني حيث تسببت بجروح وحروق متوسطة عانيت على إثرها من صعوبة في الحركة لمدة يومين".

(3/13) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مصور وكالة رويتر يسري الجمل، ومصور بال ميديا يوسف شاهين يوم السبت الموافق 2010/3/13، وذلك أثناء تغطيتهما لمواجهات بين قوات الاحتلال وشبان فلسطينيين في بيت أمر شمال مدينة الخليل . وأفاد الجمل أن الجنود هجموا عليه أثناء تغطيته للمواجهات، وانهالوا عليه بالضرب على بطنه وظهره دون سبب، حيث أصيب برضوض في مختلف أنحاء جسمه. أما شاهين فقال أن مجموعة من جيش الاحتلال اعتدت عليه بالضرب المبرح وحاولوا أخذ الكاميرا منه، حيث أصيب برضوضٍ قوية في كتفه الأيمن، مما اضطر إلى ربط يده لمدة أسبوعين.

(3/15) اعتدت شرطة الاحتلال الإسرائيلي على مصور تلفزيون فلسطين نادر بيبرس ومصور بال ميديا حمزة نعاجي في مدينة القدس . و قال بيبرس أنه ذهب الساعة الحادية عشر من مساء يوم الاثنين الموافق 2010/3/15 إلى منطقة باب الأسباط بالقدس ليصور مواجهات بين شبان فلسطينيين و الشرطة الإسرائيلية. وبينما كان يصور من أحدى العمارات قامت الشرطة بإطلاق قنبلة غاز عليه حيث أصيب

باختناق. وقاموا أيضاً بإطلاق قنبلة أخرى على زميله النعاجي. بعد ذلك جاء ضابط من الشرطة وقال لهم: " إذا أصبتم بأي مكروه، نحن غير مسئولين عنكم."

(3/16) منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي الصحفيين من تغطية مواجهات بين قوات الاحتلال الإسرائيلي وشبان فلسطينيين ببلدة العيسوية قرب القدس، يوم الثلاثاء الموافق 2010/3/16. وأفاد مصور الأسوشيتدبرس محفوظ أبو ترك أن قوات الأمن الإسرائيلية منعت جميع الصحفيين والقنوات الإخبارية من تغطية المواجهات الدائرة في بلدة العيسوية حيث كانت مجموعة من الطواقم الصحفية التابعة لقناة الجزيرة والعربية وCNN وغيرها متواجدة على مدخل العيسوية، ولكن تم منع الجميع من التصوير، وأمروهم بالابتعاد عن المنطقة.

(3/17) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مصور وكالة الاسوشيتيدبرس ناصر الشيوخي يوم الأربعاء الموافق 2010/3/17 ، أثناء تغطيته لمواجهات خفيفة بين قوات الاحتلال الإسرائيلي وشبان فلسطينيين، في محيط مدرسة طارق بن زياد جنوب مدينة الخليل بالضفة الغربية. وأفاد الشيوخي أنه كان يصور المواجهات على بعد 40 متر من الجيش الإسرائيلي، وأثناء التصوير قام أحد الجنود بضرب فنبلة غاز على ظهره مباشرة، مما أدى إلى فقدانه للوعي، وإصابته بحروق ورضوض، حيث مكث في المستشفى الأهلي بالخليل ثلاثة أيام جراء إصابته بتقرحات في الطحال.

(3/17) أصابت قوات الاحتلال الإسرائيلي مصور صحيفة الحياة الجديدة ووكالة APA Image عصام الريماوي خلال تغطيته لمسيرة احتجاجية قرب حاجز قلنديا، ضد افتتاح سلطات الاحتلال لـ "كنيس الخراب" في القدس، وذلك يوم الأربعاء الموافق 2010/3/17. وأفاد الريماوي أنه كان يصور المسيرة من مكان بعيد، ولكن قوات الاحتلال أطلقت عليه مباشرة رصاصة مطاطية، فأصابته في كتفه الأيمن.

(3/19) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مراسل تلفزيون فلسطين هارون عمايرة ومصوره نجيب شراونة ظهر يوم الجمعة الموافق 2010/3/19، في بلدة بدرس في الضفة الغربية. وأفاد عمايرة أنه توجه صباح يوم الجمعة مع زميله شراونة إلى بلدة بدرس غرب رام الله لإعداد تقرير صحفي، وأثناء العمل اقتربت منهما قوة من جيش الاحتلال وقاموا بضربهما وإهانتهما بطريقة همجية، ووضعوهما بالقرب من المياه العادمة، وقاموا بتفتيش المادة الصحفية التي بحوزتهما. وأطلقوا سراحهما بعد ثلاث ساعات ونصف.

(3/21) أهان رجال الأمن التابعون لوزارة الداخلية في الحكومة المقالة الصحفيين في مدينة خانيونس، أثناء محاولة تغطيتهم لزيارة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون يوم الأحد الموافق 2010/3/21 لمدينة خانيونس جنوب قطاع غزة. وأفاد مراسل وكالة صفا أيمن سلامة أن رجال الأمن قاموا بإهانة الصحفيين وشتمهم بألفاظ بذيئة وإطلاق النار في الهواء لمنعهم من تغطية زيارة مون، كما قاموا بمنع سيارات الصحفيين من الدخول إلى المكان من خلال اعتراض سيارات الأمن لها، حيث تضرر بعضها. وتابع سلامة حديثة قائلاً: " الذي أثار استياء الصحفيين أن وزارة الداخلية أعلنت أنه على جميع الصحفيين الراغبين بتغطية الزيارة تقديم طلب لوزارة الإعلام وإذا تم الموافقة عليه يجب تحويله لوزارة الداخلية لاستصدار التصريح. ولكن بعد قيامنا بهذه الإجراءات الطويلة واستصدرنا التصاريح، لم نستطيع تغطية الحدث بل تعرّضنا للإهانة والشتم".

(3/29) أهان أفراد الأمن الوطني في مدينة بيت لحم مجموعة من الصحفيين من قبل أثناء تغطيتهم لمسيرة احتجاجية ضد اعتقال قوات الاحتلال الإسرائيلي لعضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي وعدد من الشبان الفلسطينيين، يوم الاثنين الموافق 2010/3/29. وقال مصور وكالة الاسوشيتيدبرس الأمريكية إياد حمد " أنه كان يصوّر مع مجموعة من الصحفيين أحداث المسيرة الاحتجاجية، ولكن أفراد الأمن الوطني الفلسطيني حضروا للمكان وأمرونا بعدم التصوير والابتعاد عن المنطقة، وعندما رفضنا ذلك بدأوا بدفعنا وشتمونا بألفاظ نابية". أما مصور وكالة معاً لؤي صبابا فقال: " أن رجال الأمن حاولوا إبعادنا ومنعونا من التصوير، ولكننا لم نستجب لمطالبهم، فشتمونا بشكلٍ مباشر وعاملونا بطريقة سيئة جداً".

(3/30) أصابت قوات الاحتلال الإسرائيلي طاقم تلفزيون فلسطين (المراسل هارون عمايرة، المصور سامر حبش، مساعد المصور شادي كفاية)، يوم الثلاثاء الموافق 3/30/ 2010 في قرية بدرس قرب مدينة رام الله. وأفاد عمايرة أن طاقم التلفزيون توجه إلى قرية بدرس لتصوير أحداث مسيرة سلمية بمناسبة يوم الأرض، وبينما كانوا يقومون بالتغطية أصيب برصاصة مطاطية في قدمه اليسرى، بينما أصيب زميليه باختناق شديد تسبب بفقدانهما الوعي، وقد تم تقديم العلاج اللازم لهما في سيارة إسعاف الهلال الأحمر المتواجدة في المكان.

(4/6) أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي النار على مجموعة من الصحفيين والمتظاهرين خلال تظاهرة سلمية في منطقة العطاطرة في بيت لاهيا بقطاع غزة يوم الثلاثاء الموافق 2010/4/6. وأفاد مراسل قناة الـ "بي بي سي" شهدي الكاشف أنه ذهب لتغطية مسيرة أسبوعية نظمتها اللجنة الشعبية ضد قيام سلطات

الاحتلال الإسرائيلي بحظر أراضٍ زراعية في منطقة العطاطرة في بيت لاهيا، وعندما وصل المتظاهرون إلى المنطقة المحظورة حضر الجيش الإسرائيلي، وبدأ بإطلاق الرصاص الحي على الصحفيين والمتظاهرين. وأضاف الكاشف قائلاً: " لقد كان الموقف خطير جداً حيث علق الصحفيون بين الجنود والمتظاهرين، و كنا على بعد 50 متراً من الجيش الإسرائيلي، وكان الرصاص قريبا جداً منّا، ولحسن الحظ لم يصب أحد منا بأذى".

(4/9) اعتدت القوات الإسرائيلية الخاصة على مصور الاسوشيتيدبرس محفوظ أبو ترك، في بلدة العيسوية بالقدس، يوم الجمعة الموافق 2010/4/9. وأفاد أبو ترك أنه ذهب ليغطي مواجهات اندلعت بين شبان فلسطينيين والقوات الإسرائيلية الخاصة إثر اقتحام الأخيرة لبلدة العيسوية، وبينما كان يصور قامت القوات الخاصة بالاعتداء عليه بالضرب المبرح بالعصي والأيدي، مما تسبب له بكدماتٍ ورضوض في جسمه خاصةً في كتفه الأيمن، وكسر عدسة كاميرته الخاصة.

(4/23) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مصور الوكالة الفرنسية عباس المومني في مسيرة بلعين الأسبوعية قرب مدينة رام الله، يوم الجمعة الموافق 2010/4/23 . وأفاد المومني أنه أصيب برصاصة مطاطية في رجله عندما كان يغطي المسيرة الأسبوعية في قرية بلعين ، ولكن الإصابة كانت طفيفة.

(5/2) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مصور وكالة وفا ووكالة (APA) معمر جميل عوض (25 عاماً)، خلال تغطيته لمسيرة ضد جدار الفصل العنصري في مدينة بيت جالا بالضفة الغربية. وأفاد شقيقه مصور وكالة رويتر عمّار عوض أنه كان مع أخيه ومجموعة من الصحفيين يغطون مسيرة احتجاجية ضد الجدار الفاصل في بيت جالا، وكانوا يقفون في مكان بعيد عن المتظاهرين والجيش الإسرائيلي الذي بدأ بإلقاء قنابل غاز عليهم لمنعهم من التصوير، فأصيب أخيه بقنبلة غاز في رأسه بشكل مباشر، نقل على أثرها بسيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر الفلسطيني إلى مستشفى الجمعية العربية في بيت جالا. ونظراً لخطورة حالته حيث أصيب بجرح كبير في رأسه، تم تحويله إلى مستشفى "شعاري تسيدك" في القدس الغربية.

(5/14) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مراسل تلفزيون فلسطين هارون عمايرة خلال تغطيته مسيرة بلعين الأسبوعية قرب رام الله يوم الجمعة الموافق 2010/5/14. وأفاد عمايرة أنه كان يقوم بإجراء مقابلة صحفية مع اللواء سلطان أبو العينين في بلعين، وخلال المقابلة فوجئ بإطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاههم، فأصيب باختناقٍ شديد جراء استنشاقه الغاز، مما أدى إلى فقدانه للوعي لفترةٍ قصيرة، حيث قام متطوعو الإغاثة الطبية المتواجدين في المنطقة بتقديم العلاج اللازم له.

(5/15) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على المحرر في صحيفة الأيام أحمد فراج، وذلك أثناء مروره عبر حاجز حزما العسكري متجهاً إلى مدينة رام الله. وأفاد فرّاج أنه كان متوجهاً بسيارة أجرة في 2010/5/15 إلى مدينة رام الله ، وعندما وصلت السيارة إلى حاجز حزما العسكري في حوالي الساعة الثانية عشرة ظهراً، طلب الجنود من الركاب إبراز الهويات وبعد ذلك أمروا فرّاج بالنزول من المركبة، وعندما أبرز لهم بطاقته الصحفية، أنزلوه من السيارة وانهالوا عليه بالضرب المبرح بالأيدي وأعقاب البنادق. وأكمل فرّاج حديثه قائلاً: "لقد أصبت بكدمات في جميع أنحاء جسمي خاصةً في يدي ورجلي."

(5/23) اعتدى جيش الاحتلال الإسرائيلي على مصور بال ميديا يوسف شاهين أثناء تغطيته لمسيرة احتجاجية في مدينة بيت جالا. وأفاد شاهين أنه كان يصور فعاليات المسيرة من منطقة بعيدة يوم الأحد الموافق 2010/5/23، فقامت قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي بإلقاء قنبلة غاز باتجاهه فأصيب باختناق شديد أدى إلى فقدانه الوعي لفترة قصيرة.

(5/29) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مصور وكالة وفا أيمن النوباني بقنبلة غاز أثناء تغطيته لمسيرة قرية عراق بورين الأسبوعية، قرب مدينة نابلس. وأفاد النوباني أنه ذهب لقرية عراق بورين لتغطية المسيرة يوم السبت الموافق 2010/5/29، حيث كان واقفاً مع مجموعة من الصحفيين في مكانٍ بعيد عن الجيش الإسرائيلي والمتظاهرين، وبعد فترة وجيزة قام الجيش الإسرائيلي بإلقاء قنابل الغاز على الصحفيين، فأصابت إحدى القنابل رجله اليسرى فوقع على الأرض مما أدى إلى اشتعال النيران بظهره، وأكمل النوباني قائلاً: "لقد أصيبت برضوض في رجلي وحروق في رجلي وظهري."

(5/31) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على طاقم فضائية الجزيرة (مدير المكتب وليد العمري – المصور ماجد صفدي – السائق مأمون عثمان) أثناء تغطيتهم لأحداث وصول أسطول الحرية إلى ميناء أسدود الإسرائيلي، وذلك يوم الاثنين الموافق 2010/5/31. وذكر مكتب قناة الجزيرة في القدس في بيان له وصلت نسخة منه إلى مركز مدى، أن متطرفين إسرائيليين قاموا بالاعتداء على العمري بعامود الإضاءة الذي كان يستخدمه الطاقم للتصوير، ومن ثم بالضرب به على صدره ورأسه. وذكر أيضاً البيان أنه عندما صعد الطاقم إلى السيارة، قاموا بطرق شبابيك السيارة، وبشتمهم.

6/2) اعتدى المستوطنون الإسرائيليون على مصور الاسوشيتدبرس عارف تفاحة ومصور وكالة وفا أيمن النوباني، يوم الأربعاء الموافق 2010/6/2، في بلدة عصيرة قرب مدينة نابلس. وأفاد تفاحة أنه ذهب مع زميله النوباني إلى بلدة عصيرة ليصوران مواجهات اندلعت بين المستوطنين وأهالي البلدة إثر قيام

المستوطنين بحرق محاصيل زراعية تعود لأهالي البلدة. وبينما كانا يصوران هاجمهما المستوطنون وقاموا برشقهم بالحجارة، ومن ثم تدخل الجيش الإسرائيلي وأبعد المستوطنين.

(6/4) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مصور تلفزيون فلسطين فادي الجيوسي، واستخدمته كدرع بشري، يوم الجمعة الموافق 2010/6/4، في قرية بلعين غرب مدينة رام الله. وأفاد الجيوسي أنه ذهب لتغطية فعاليات المسيرة الأسبوعية في بلعين، وبينما كان يقف مع مجموعة من الصحفيين، هجم عليهم جنود الاحتلال الإسرائيلي وحاولوا اعتقالهم إلا أنهم هربوا، أما هو فسقط على الأرض. بعد ذلك قام جنود الاحتلال بإمساكه واستخدامه كدرع بشري بينهم وبين المتظاهرين الذين كانوا يرشقون الجنود بالحجارة. وأكمل الجيوسي حديثه قائلاً: "لقد أصبت بكدمات في جميع أنحاء جسمي وتم نقلي إلى مشفى الشيخ زايد برام الله، علاوة على ذلك تم كسر كاميرتي".

(6/20) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على ستة صحفيين وهم: مصور بال ميديا يوسف شاهين، مصور الوكالة الأوروبية عبد الحفيظ الهشلمون، مصور الاسوشيتيدبرس ناصر الشيوخي، مصور وكالة APA مأمون وزوز، مصور وكالة فرانس برس موسى الشاعر، ومصور وكالة ABA ناجح الهشلمون، وذلك خلال تغطيتهم للمسيرة الأسبوعية ضد الجدار الفاصل ظهر يوم الأحد الموافق2010/6/20، في مدينة بيت جالا بالضفة الغربية. وأفاد شاهين أنه كان واقفاً مع مجموعة من المصورين لتغطية أحداث المسيرة الأسبوعية في بيت جالا، وأثناء ذلك اقترب جنود من الجيش الإسرائيلي نحوهم وقاموا بشتمهم وضربهم بالعصي على أرجلهم، ما تسبب له ولبعض زملائه بكدماتٍ ورضوض في الأرجل.

أما الشيوخي فقال: "لقد استخدم الجيش الإسرائيلي أسلوب جديد في الاعتداء علينا اليوم، حيث حاول منعنا من التصوير باستخدام العصي والضرب". وعقّب عبد الحفيظ الهشلمون على ذلك قائلاً: " لقد تم استهداف الصحافيين بشكل مباشر، حيث ترك الجيش المتظاهرين وبدأ بشتمنا وضربنا بطريقة وحشية باستخدام العصي، مما تسبب بأضرار جسدية لمعظم الصحفيين الذين كانوا متواجدين في المنطقة".

(7/10) أصابت قوات الاحتلال الإسرائيلي مصور وكالة الاسوشيتيدبرس ناصر الشيوخي بقنبلة غاز في ظهره، أثناء تغطيته للمسيرة الأسبوعية في بيت أمر بالخليل. وأفاد الشيوخي أنه ذهب لتغطية المسيرة الأسبوعية في بيت آمر يوم السبت الموافق 2010/7/10 ، وأثناء التصوير قام أحد الجنود بإلقاء قنبلة غاز على أسفل ظهره، ما تسببت بفقدان وعيه. وأضاف الشيوخي قائلاً: "منع الجنود زملائي من الاقتراب مني وإسعافي، وقاموا بضربي وركلي طوال الوقت حتى فقدت الوعي مرة أخرى".

(7/16) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مجموعة من الصحفيين يوم الجمعة الموافق 2010/7/16، بإلقاء قنابل الغاز والصوت باتجاههم وهم: مصور الاسوشيتيدبرس عبد الحفيظ الهشلمون، مصور وكالة فرانس برس موسى الشاعر، مصور بال ميديا سامر حمد، مصور وكالة معاً لؤي صبابا، ومصور قناة القدس أكرم النتشة أثناء تغطيتهم لمسيرة سلمية في قرية المعصرة (بيت لحم).وأفاد الهشلمون أنه ذهب يوم الجمعة مع مجموعة من الصحفيين لتغطية أحداث مسيرة المعصرة الأسبوعية بالقرب من مدينة بيت لحم، إلا أن الجيش الإسرائيلي بدأ بإلقاء قنابل الصوت والغاز بين أرجل الصحفيين، مما تسبب لهم بعدم التركيز في التصوير واختناق شديد من رائحة الغاز. وأضاف الهشلمون قائلاً: "لقد كان هناك مجموعة من الجنود الإسرائيليين مهمتهم إعاقة عمل الصحفيين وإخلائهم من المنطقة".

(7/17) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مصور وكالة الأنباء الفرنسية حازم بدر، مصور رويتر عبد الرحيم القوصيني، ومصور الاسوشيتيدبرس عبد الحفيظ الهشلمون يوم السبت الموافق 2010/7/17. وأفاد القوصيني أنه كان يقف مع مجموعة من المصوّرين لتغطية أحداث مسيرة بيت أمر، وأثناء ذلك قام أحد الجنود الإسرائيليين بإلقاء قنبلة صوت عليه من مسافة قريبة فأصابته تحت أذنه اليسرى، مما تسببت في فقدانه للوعي وثقب في طبلة أذنه اليسرى وعصبه السمعي الرئيسي. وأضاف القوصيني قائلاً: " ما زلت أسمع ضجة كبيرة في أذني وأشعر أحياناً بعدم القدرة على التركيز".

وقال بدر:" كان يوم سيئ جداً للصحفيين، حيث تم استهدافنا بشكل مباشر من قبل الضابط والجنود، أنا شخصياً قام الضابط بتهديدي ومن ثم ضربي بالعصا على وجهي ورجلي مما تسبب لي بجرح في أنفي وخدي ورضوض في رجلي اليسرى، ولم أعد قادراً على الوقوف، والأصعب أن الضابط منع زملائي من مساعدتي، وقام بضرب زميلي الهشلمون بقنبلة صوت حديدية على ظهره مما تسبب له بكدمات في الظهر".

(7/26) اعتدى المستوطنون الإسرائيليون على مصور الوكالة الفرنسية جعفر اشتية ومراسل وكالة وفا أيمن النوباني، في قرية بورين قرب مدينة نابلس بالضفة الغربية. وأفاد اشتية أنه ذهب لتغطية مواجهات اندلعت بين أهالي قرية بورين و مجموعة من المستوطنين وذلك يوم الاثنين الموافق 2010/7/26، على خلفية قيام مستوطنين بالهجوم على أراضي القرية. وبينما كان يقف مع زميله النوباني لتغطية المواجهات، قامت مجموعة من المستوطنين بإحاطتهما وضربهما بالحجارة، مما تسبب لهما بكدمات وجروح في كافة أنحاء جسمهما.

(7/31) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مصور وكالة الاسوشيتدبرس عبد الحفيظ الهشلمون ومصور وكالة بال ميديا عامر عابدين، أثناء تغطيتهم للمسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان، في بيت أمر (الخليل). وأفاد الهشلمون أنه ذهب يوم السبت الموافق 2010/7/31 لتغطية فعاليات المسيرة الأسبوعية، وبينما كان يصور قام جنود الاحتلال بالاعتداء عليه بالضرب، كما قاموا بعد ذلك بإلقاء قنابل مسيلة للدموع عليه حيث أصيب باختناق شديد. أما عابدين فأفاد أنه كان يصور المسيرة الأسبوعية، وأثناء ذلك قام جنود الاحتلال الإسرائيلي بإلقاء ثلاثة قنابل مسيلة للدموع بين رجليه من مسافة قريبة جداً (حوالي 20 متراً) مما تسبب له بالإغماء والسقوط أرضاً. وأضاف عابدين قائلاً: " بالإضافة للاختناق الشديد فقد أصبت برضوض في صدري وجروح في كلتا يداي جراء السقوط على الأرض، ومن ثم تم نقلي إلى المستشفى الأهلي بالخليل حيث تلقيت العلاج اللازم".

(8/4) اعتدى أفراد تابعين للحكومة المقالة في غزة على مراسل الجزيرة نت أحمد فياض، يوم الأربعاء الموافق 2010/8/4. وأفاد فياض أنه توجه حوالي الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الأربعاء لتغطية مهرجان لفرقة طيور الجنة الأردنية، في مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة، وعندما وصل هناك لاحظ وجود استياء من المواطنين جراء الازدحام الشديد على بوابة الحفل. فقرر تصوير الازدحام. أثناء ذلك بدأ أحد أفراد الشرطة الخاصة بالصراخ عليه، وطلب منه أن يقترب منه، وعندما ذهب طلب منه الإطلاع على الصور. بعد ذلك جاء شرطي آخر حيث كان يصرخ بشكل عنيف وطلب هو الآخر إلقاء نظرة على الصور، فأعطاه الكاميرا. ولكنه بدأ بضربه أسفل الرقبة وشتمه بألفاظ نابية أمام أطفاله الثلاثة اللذين بدأوا بالبكاء. ولكن أفراد الشرطة استمروا بضربه. وأضاف فياض قائلاً: " بعد ذلك توجهت إلى مشفى ناصر بمدينة خانيونس واتضح وجود كدمات واحمرار أسفل الرقبة والفك العلوي، ومن ثم توجهت إلى مدير الشرطة المقالة في غزة، وعندما علم بما حدث قدم اعتذاره ووعد بفتح تحقيق في الحادث ومحاسبة المسئولين عنه".

(8/7) تسببت قوات الاحتلال الإسرائيلي لمصور الوكالة الأمريكية الاسوشيتدبرس إياد حمد ومصور بال ميديا سامر حمد بالاختناق الشديد أثناء تغطيتهما لإحداث المسيرة الأسبوعية في بيت أمر بالخليل، وذلك يوم السبت الموافق 2010/8/7. وأفاد إياد حمد أنه توجه مع زميله سامر لتغطية أحداث المسيرة الأسبوعية، وأثناء ذلك قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بإلقاء قنابل غاز على المتظاهرين والصحافيين من مسافة قريبة جداً، مما أدى إلى إصابتهما باختناق شديد.

(8/10) اعتدت الشرطة المقالة في قطاع غزة على المسئول الإعلامي ونائب رئيس مجلس إدارة إذاعة صوت الشعب ذو الفقار سويرجو ومذيعها محمد بعلوشة أثناء تغطيتهم اعتصاماً احتجاجياً لانقطاع التيار

الكهربائي في غزة. وأفاد سويرجو أنه كان برفقة مجموعة من الصحفيين في ساحة الجندي المجهول بغزة لعمل تغطية مباشرة للمسيرة على أثير إذاعة صوت الشعب، وأثناء ذلك قام أفراد الشرطة بالاعتداء عليه وعلى المذيع بعلوشة بالضرب بإعقاب البنادق مما تسبب له بكسر في الريشة الخامسة في قفصه الصدري من الجهة اليسرى كما أصيب بعلوشة برضوض وكدمات في أنحاء متفرقة من جسمه.

(8/21) اعتدى جيش الاحتلال الإسرائيلي على المصور الصحفي الحر هيثم الخطيب يوم الجمعة الموافق 2010/8/21، في قرية بلعين قرب مدينة رام الله. وأفاد الخطيب أنه ذهب لتغطية المسيرة الأسبوعية في بلعين، وأثناء قيامه بتصوير اعتقال متضامنة أجنبية، قام أحد جنود الجيش الإسرائيلي بضربه بشكل مفاجئ على صدره بشيء لم ينتبه عليه، مما تسبب له بألم وكدمات في الصدر.

(8/25) اعتدت الأجهزة الأمنية الفلسطينية على طاقم تلفزيون وطن (خالد ملحم وأيسر البرغوثي) بعد ظهر يوم الأربعاء الموافق 2010/8/25 في مدينة رام الله، وذلك أثناء تغطيتهم لمسيرة احتجاجية ضد منع عقد مؤتمر مناهض للمفاوضات المباشرة بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحكومة إسرائيل، نظمته مجموعة من الفصائل الفلسطينية ومؤسسات مجتمع مدني، وذكر بيان لتلفزيون وطن أن الأجهزة الأمنية اعتدت بالضرب على الصحفيين ملحم والبرغوثي وصادرت شريط الكاميرا. من جهة أخرى أفاد مراسل صحيفة الحياة الجديدة ملكي سليمان أنه ذهب لتغطية أحداث المسيرة والمؤتمر، وعندما وصل المتظاهرون إلى وسط مدينة رام الله الرئيسي (قرب مقهى رام الله) كان يقف مقابلهم مجموعة من الأشخاص بلباس مدني يحملون صوراً للرئيس محمود عباس ويشوشون عليهم، وأثناء قيامه بتصوير ذلك، جاء أحدهم وقال له ممنوع التصوير، فتجادلا، وأثناء المجادلة استعان ببعض مرافقيه وأخذوا الكاميرا منه بالقوة وقاموا بمحو جميع الصور والفيديو بداخلها. ووضعوا حارسا ليراقبه حتى انتهاء المسيرة. وأضاف سليمان قائلاً: " لقد طلب مني الحارس الذهاب من المنطقة، وإلا سأعرض نفسي للضرب والحبس. الأمر المهم عندي كصحفي أنني رأيت بعض القنوات التلفزيونية تصور بحرية ودون مضايقات، فلماذا يقومون بمضايقتي ومنعي من التغطية؟".

(8/27) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على المصور الحر هيثم الخطيب يوم الجمعة الموافق 2010/8/27، وذلك أثناء قيامه بتصوير مسيرة بلعين الأسبوعية قرب مدينة رام الله. وأفاد الخطيب أنه توجه إلى قرية بلعين لتغطية أحداث المسيرة الأسبوعية، وأثناء ذلك قام أحد الجنود بإلقاء قنبلة غاز على ظهره من مسافة قريبة (حوالي 30 م)، مما تسبب له بحروق وألام في الظهر.

(9/22) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مراسلة القدس نت ديالا جويحان ومراسل تلفزيون فلسطين نادر بيبرس يوم الأربعاء الموافق 2010/9/22، في حي سلوان بمدينة القدس. وأفادت جويحان أنها ذهبت

إلى حي سلوان بالقدس لتغطية مواجهات اندلعت بين قوات الاحتلال الإسرائيلي وشبان فلسطينيين، إثر قيام مواطن إسرائيلي بقتل شاب فلسطيني من الحي. وأثناء ذلك قام جنود الاحتلال بإلقاء قنابل غاز بكثافة، فأصابت إحدى القنابل ظهرها مما أدى إلى فقدانها للوعي ورضوض في الظهر وحروق في المعدة نتيجة لاستنشاق كميات كبيرة من الغاز. من جانبه أفاد بيبرس أنه كان يقف على مسافة قريبة من الجيش الإسرائيلي وبعيدا عن المتظاهرين لتغطية المواجهات ، فقام أحد الجنود بإلقاء قنبلة غاز عليه بشكل مقصود، فأصابت رجله اليسرى مما أدى إلى سقوطه على الأرض وإصابته بكدمات في عصب رجله.

(9/24) اعتدت شرطة الاحتلال الإسرائيلي على مراسلة القدس نت ديالا جويحان والمنتج التلفزيوني فريد صالح يوم الجمعة الموافق 2010/9/24، بعد قيامهما بإجراء مقابلة صحفية في إحدى المنازل في بلدة العيسوية بمدينة القدس. وقالت جويحان أنها ذهبت الساعة الثامنة مساءً برفقة المنتج التلفزيوني فريد صالح لعمل مقابلة مع عائلة طفل فلسطيني توفي إثر استنشاقه لقنبلة غاز ألقيت من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي. وبعد خروجهما من المنزل، كان أفراد من الشرطة الإسرائيلية في المنطقة، وسمعتهم يتحدثون مع بعضهم البعض بأنهم يريدون أن يطلقوا الرصاص وقنابل غاز على الصحفيين، بعد ذلك قاموا بتسليط ضوء الليزر على أنحاء جسديهما وأطلقوا الرصاص في الجو وبجانبهما، مما تسببوا لهما برعب شديد. وأكملت جويحان قائلة: " لقد اعتقدنا حينها أننا سنموت، لقد كان الموقف مخيفا جداً، اشعر أنني غير قادرة على الوقوف".

(9/25) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مصور الوكالة الفرنسية ناصر الشيوخي يوم السبت الموافق 2010/9/25، وذلك خلال تغطيته لمسيرة بيت أمر الأسبوعية بمدينة الخليل بالضفة الغربية. وأفاد الشيوخي قائلاً: " لقد ذهبت لتغطية مسيرة بيت أمر الأسبوعية في الخليل، وبعد انتهاء المسيرة اقترب مني أحد الجنود وقال لي: إذهب من هنا، فقلت له إني ذاهب، وما أن خطوت بضعة أمتار، إلا وإذ باثنين من حرس الحدود الإسرائيلي يهجمون علي ويضعوني على الأرض ويبدءون بضربي في كافة أنحاء جسمي بقوّة، بعد ذلك تم تكبيلي بالأصفاد ونقلي إلى جدار قريب من مستوطنة "كرمي تسور" القريبة من المنطقة، وهناك تم احتجازي حوالي ساعتين، حيث تم الاعتداء علي من قبل جميع الجنود المتواجدين هناك بالضرب والشتائم. بعد ذلك تم إطلاق سراحي حيث نقلت إلى مستشفى الأهلي بالخليل ليتبيّن أني أعاني من كسور في ريشتين من قفصي الصدري وبكدمات في كافة أنحاء جسمي".

(10/8) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مراسل تلفزيون فلسطين هارون عمايرة، ومصور الوكالة الفرنسية عباس المومني. وأفاد عمايرة لمدى أنه ذهب يوم الجمعة الموافق 2010/10/8 لتغطية المسيرة الأسبوعية في قرية بلعين بقرب مدينة رام الله، وبينما كان يجري مقابلة مع أمين سر حركة فتح باسل الخطيب حول قيام سلطات الاحتلال بإحراق العديد من أشجار الزيتون في المنطقة، ألقى أحد جنود الاحتلال الإسرائيلي بشكل متعمّد قنبلة غاز حديدية باتجاههم، فسقطت بجانبه وارتدت على الجهة السفلية من ظهره، مما تسبب له بآلام في الظهر واختناق أثر استنشاق كميات كبيرة من الغاز. كما أفاد المومني أنه أصيب باختناق في نفس الحادث.

(10/12) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مراسل تلفزيون فلسطين نادر بيبرس في حي سلوان بمدينة القدس، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 2010/10/12. وأفاد بيبرس أن ذهب الساعة الواحدة والنصف ظهراً إلى حي سلوان لتغطية مواجهات دارت بين قوات الاحتلال الإسرائيلي وشبان فلسطينيين، وبينما كان يقوم بتغطية الحدث قام أحد جنود الاحتلال الإسرائيلي بإطلاق رصاصة مطاطية بشكل متعمد عليه أصابت رجله اليسرى.

(10/15) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مراسل تلفزيون فلسطين نادر بيبرس ومصور صحيفة القدس محمود عليان ومصور بال ميديا حمزة نعاجي في حي سلوان بالقدس، وذلك يوم الجمعة الموافق 2010/10/15. وأفاد بيبرس أنه ذهب مع زملائه لتغطية مواجهات في حي سلوان بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي، وعندما وصلوا إلى هناك قام أحد الجنود الإسرائيلي بإلقاء قنبلة غاز بجانبه مما أدى إلى فقدانه للوعي جراء استنشاق كمية كبيرة من الغاز، كما قام الجنود بإلقاء قنبلة غاز أخرى بجانب زميله نعاجي مما أدى إلى فقدانه للوعي أيضاً. وأكمل بيبرس قائلاً: " لقد أصيب زميلي عليان أيضاً برصاصة مطاطية في رجله ".

(10/21) اعتدى حارس يهودي على مراسل قناة الجزيرة الإخبارية الياس كرّام في مجمع تجاري بمدينة القدس، وذلك يوم الخميس الموافق 2010/10/21. وأفادت الجزيرة في بيان لها أن كرام كان يجلس داخل احد المقاهي في المجمع التجاري "المالحة" برفقة مصورين من طاقم الجزيرة وهم وائل سلايمة ومراد سعيد، وفي غضون ذلك اقترب منه حارس يعمل في فرع البريد الواقع داخل المجمع ووجه له لكمات بشكل عنيف، ووجّه له اتهامات مختلفة منها المس بالجنود الإسرائيليين، كما شتمه ونعته "بالحقير".

(10/29) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مراسل تلفزيون فلسطين هارون عمايرة في قرية بلعين قرب رام الله. وأفاد عمايرة أنه ذهب لتغطية أحداث المسيرة الأسبوعية في قرية بلعين وذلك يوم الجمعة الموافق 2010/10/29، وفور وصوله إلى القرية ألقيت قنبلة غاز من أحد جنود الاحتلال الإسرائيلي انفجرت بالقرب منه، مما تسبب له باختناق شديد وفقدان للوعي.

11/19) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مصور وكالة وفا حسام أبو علان ومراسلة تلفزيون فلسطين فداء نصر في بلدة بيت أمر بالخليل . وأفاد أبو علان لمركز مدى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قامت بإلقاء قنبلة غاز عليه وعلى زميلته نصر بشكل مباشر فوقعت أمامهما مباشرة، وذلك يوم السبت الموافق 2010/11/19 أثناء تغطيتهم لأحداث المسيرة الأسبوعية في بلدة بيت أمر (الخليل) ، بالرغم من أنهما كانا يغطيان الأحداث من منطقة بعيدة عن المتظاهرين، مما أدى إلى إصابتهما باختناقٍ شديد.

(12/26) اعتدت مجموعة من قوات الاحتلال الإسرائيلي على مصور صحيفة القدس محمود عليان عند حاجز قلنديا العسكري قرب مدينة رام الله وذلك يوم الأحد الموافق 2010/12/26. وذهب عليان حوالي الساعة الحادية عشر صباحاً لتغطية مسيرة تضامنية مع الشعب الفلسطيني عند حاجز قلنديا، وبينما كان يصور قام أحد الجنود الإسرائيليين بضربه على ظهره، فالتفت إلى الوراء وقال له لماذا تضربني؟ بعد ذلك اقترب منه أربعة جنود آخرين وضربوه بشدة. وأفاد عليان أيضاً أنهم قاموا باحتجازه عند الحاجز قرابة الساعتين، من ثم أطلقوا سراحه.

ثانياً: الاحتجاز:

(1/23)- احتجز أمن المستوطنات وجيش الاحتلال الإسرائيلي مراسل فضائية القدس مصعب الخطيب ومصور بال ميديا أحمد الكيلاني، وقاموا بإهانتهم بالقرب من مستوطنة أريئيل قرب سلفيت بالضفة الغربية. وأفاد الخطيب أنه كان مع زميله الكيلاني يقومان بإعداد تقرير عن فرص استئناف المفاوضات في ظل التوسع الاستيطاني الإسرائيلي، وأثناء التصوير اقترب منهما رجال أمن المستوطنة وطلبوا بطاقاتهم الشخصية

والصحفية، ومن ثم استدعوا الجيش وأجبروا الكيلاني على مسح المادة الصحفية، من ثم كبلوهما بالأصفاد واعصبوا عيونهما واقتادوهما إلى جهة مجهولة ، وألقوا بهما على الأرض لمدة ساعة، والتقطوا لهما صورا وهما على الأرض كنوع من الإذلال على حد تعبير الخطيب. وأضاف قائلا: " بعد ذلك جاء ضابط يتكلم العربية واستجوبنا عن عملنا الصحفي وعن اسم الفضائية التي نعمل بها، واخبرنا أنه سيتم إطلاق سراحنا قريباً، وبعد ذلك بفترة أعادونا إلى المكان الذي كنا نصور فيه وأمرونا بالابتعاد عنه، لقد قلنا لهم بأننا صحفيين و أظهرنا لهم بطاقاتنا الصحفية، لكنهم لم يكترثوا لذلك، بل استمروا في إهانتنا واحتجازنا".

(2/6) احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي حافلة تقل خمسين صحفياً على حاجز الكونتينر مساء يوم السبت الموافق 2010/2/6، أثناء عودتهم من مدينة رام الله إلى مدينة الخليل، بعد الإدلاء بأصواتهم في انتخابات نقابة الصحفيين، والاعتداء على معد ومقدم البرامج في إذاعة بلدنا بالخليل رائد الأطرش. وأفاد الأطرش أن جنود الاحتلال الإسرائيلي قاموا بإنزالهم من الحافلة ومصادرة بطاقاتهم الشخصية، وقاموا بالتفوه بألفاظ نابية، فطلب منهم أن لا يتلفظوا بكلمات نابية خاصة انه كان معهم عشر صحفيات. فحدث بينهم جدال، ثم دفعه احد الجنود وقام بتكبيل يديه، ووضعه في غرفة مغلقة، وأعاد لباقي الصحفيين بطاقاتهم وأمرهم بالانصراف، إلا أنهم رفضوا الذهاب إلا إذا تم إطلاق سراحه. وأضاف الأطرش قائلا: " احتجزوني حوالي ساعة ونصف حيث كانوا يقومون باستفزازي بحركاتهم وكلماتهم، وبعد ذلك جاء الضابط المسئول وأجبرني أوقع على ورقة بأنني لم أتعرض للتعذيب، وبأنهم لم يفتشوا مقتنياتي الشخصية، وبعدها تم إطلاق سراحي".

(3/13) احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي مصور الوكالة الأوروبية عبد الحفيظ الهشلمون يوم السبت الموافق 2010/3/13، أثناء تغطيته لمواجهات بين قوات الاحتلال وشبان فلسطينيين في بيت أمر (الخليل). وأفاد الهشلمون أن قوات الاحتلال احتجزته حوالي ثلاث ساعات متواصلة لمنعه من تصوير الأحداث، وبعد انتهاء المواجهات أطلقوا سراحه.

(3/15) احتجز جيش الاحتلال الإسرائيلي طاقم تلفزيون فلسطين (المراسل هارون عمايرة والمصورين سامر حبش ونجيب شاراونة على حاجز عطارة قرب بلدة بيرزيت بالضفة الغربية يوم الاثنين الموافق 2010/3/15. وأفاد عمايرة أنه توجه مع طاقم التلفزيون إلى حاجز عطارة قرب بلدة بيرزيت لتغطية أحداث

مسيرة لطلاب جامعة بيرزيت. وعندما وصلوا إلى الحاجز قام جنود الاحتلال الإسرائيلي بمنعهم من التصوير و احتجزوهم لمدة ساعة ونصف. وبعد ذلك أمروهم بإخلاء المنطقة.

(4/24) احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي مصور وكالة (APA) ناجح الهشلمون ومنعه من التصوير في بيت أمر بالخليل يوم السبت الموافق 2010/4/24. وقال الهشلمون أنه ذهب لتغطية مواجهات اندلعت بين الجيش الإسرائيلي ومواطنين فلسطينيين إثر قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بمصادرة أراضٍ زراعية في قرية بيت أمر شمال مدينة الخليل. وبينما كان يصور اقترب منه جندي إسرائيلي، وأخذ كاميرته وأجبره على الجلوس على الأرض بالقرب من مكان وقوف الجنود. وبعد حوالي ساعة إلا ربع أعادوا له الكاميرا وأمروه بمغادرة المنطقة.

(6/14) احتجز جهاز الأمن الوقائي مراسل فضائية القدس مصعب الخطيب ومصور بال ميديا حازم البليدي، يوم الاثنين الموافق 2010/6/14، في مدينة طولكرم بالضفة الغربية. وأفاد الخطيب أنه ذهب مع البليدي لإجراء مقابلة مع عضو المجلس التشريعي عن حركة حماس فتحي قرعاوي حول المصالحة الفلسطينية، وفور خروجهما من مكتبه قام أفراد تابعين لجهاز الأمن الوقائي بإجبارهما على الذهاب معهم إلى مقر الجهاز في طولكرم. وأكمل الخطيب حديثه قائلاً: " وعندما وصلنا هناك قاموا بالتحقيق معنا عن فحوى المقابلة وسببها، وقاموا بتفريغ جميع المقابلة، واطلعوا على جميع الأوراق التي كانت بحوزتنا، ومن ثم تم إطلاق سراحنا".

(7/11) احتجزت الشرطة التابعة للحكومة المقالة عميد كلية الإعلام في جامعة الأقصى د.أحمد حماد والمخرج اليوناني بندليس بابا ببلوس بعد قيامه بتصوير أحد الأعراس في بيت حانون. و قال حماد أنه توجه مساء يوم الأحد الموافق 2010/7/11 إلى بيت حانون برفقة المحاضر محمد أبو عودة والمخرج ببلوس لتصوير أحد الأفراح هناك لإدراجه في فيلم وثائقي عن حياة المواطنين في القطاع. وأضاف حماد قائلاً: " بعد انتهائنا من التصوير غادرنا العرس حوالي الساعة الحادية عشر ليلا لنفاجأ بأن الشرطة كانت في انتظارنا، حيث طلبوا الشريط الذي صوره المخرج، وعندما سألتهم لماذا؟ كان الرد : لأنكم صورتم بدون إذن ، وأجريتم مقابلة مع والد العريس. وبعد مشادة كلامية اصطحبونا إلى مركز شرطة بيت حانون. وبعد قيامهم

بتفتيش السيارة ومشاهدة الشريط، قال مدير المباحث "أن الشريط عادي ولا يوجد به شيء يمس الحكومة، ثم تدخل شخص أخر وقال أن والد العريس يحمل مسؤولية الفقر والبطالة والجوع في غزة للحكومة". وبعد إجراء العديد من الاتصالات تم إطلاق سراحنا بعد احتجاز دام قرابة الساعة والنصف".

(7/17) احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي مصور الاسوشيتيدبرس إياد حمد، أثناء تغطيته لمسيرة سلمية في بلدة بيت أمر(الخليل)، وذلك يوم السبت الموافق 2010/7/17. وقال حمد أن جنود الاحتلال قاموا باعتقاله لأنه قام بالاحتجاج على ضرب زميله حازم بدر، حيث أخذه الجنود وأجبروه على الجلوس أرضاً لمدة ساعتين تحت الشمس، وأثناء ذلك تعرض للشتائم والاستفزاز من قبل المستوطنين الإسرائيليين اللذين كانوا متواجدين في المنطقة.

(7/23) احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي مصور وكالة الأنباء الفرنسية موسى الشاعر ومصور وكالة معاً لؤي صبابا، وذلك في منطقة المعصرة قرب مدينة بيت لحم. وقد أفاد الشاعر أنه ذهب يوم الجمعة الموافق 2010/7/23 لتغطية مسيرة المعصرة الأسبوعية جنوب بيت لحم ، وعندما وصل إلى هناك قام جيش الاحتلال الإسرائيلي باحتجازه مع زميله صبابا، لمنعهما من التصوير، وبعد انتهاء المسيرة التي استمرت حوالي ثلاث ساعات، قاموا بإطلاق سراحهما.

(7/23) احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي مصور وكالة رويتر يسري الجمل ومصور الاسوشيتيدبرس حازم بدر في منطقة البويرة قرب مدينة الخليل. وأفاد الجمل أنه ذهب لتغطية أحداث استيلاء المستوطنين على أراض فلسطينية في منطقة البويرة قرب الخليل يوم الجمعة الموافق 2010/7/23، وبينما كان يصور مع زميلة بدر جاء أحد جنود الاحتلال الإسرائيلي وقال لهما: " هذه منطقة عسكرية مغلقة وممنوع التصوير فيها". فقالا له هل يوجد لديك أمر عسكري بهذا؟ وبدلا من إجابتهما على سؤالهما قام الجندي باحتجازهما داخل أحد "الجيبات" العسكرية لمدة ساعتين ، وأثناء ذلك منعهما من الحديث أو إجراء مكالمات هاتفية. بعد ذلك قام بإطلاق سراحهما، مهدداً بأنه في حال رجوعهما إلى المنطقة سيتم اعتقالهما فوراً.

(8/26) احتجز جيش الاحتلال الإسرائيلي مدير شركة فلسطين العالمية للصحافة والإعلام وليد صبابا ومصورها رائد خوري والمنتج التلفزيوني الحر فريد صالح، وذلك أثناء قيامهم بالتصوير في المسجد الأقصى.

وأفاد المصور رائد خواري أنهم توجهوا ظهر يوم الخميس الموافق 2010/8/26 إلى المسجد الأقصى لتصوير برنامج أطفال لصالح قناة سمسم السعودية المختصة ببرامج الأطفال. وأثناء خروجهم من المسجد بعد انتهاء التصوير، قام الجيش الإسرائيلي باحتجازهم ومصادرة معداتهم وبطاقاتهم الشخصية والصحفية، " لقد قاموا باحتجازنا في مركز الشرطة القريب من باب حطة، وبعد مرور ساعتين تقريباً قاموا بإخلاء سبيلنا".

(9/18) احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي مصور الوكالة الفرنسية ناصر الشيوخي أثناء تغطيته المسيرة الأسبوعية في بيت أمر بمدينة الخليل، وذلك يوم السبت الموافق 2010/9/18. وأفاد الشيوخي أنه ذهب لتغطية المسيرة الأسبوعية في بيت أمر، ومنذ لحظة وصوله إلى مكان المسيرة، جاء جندي إسرائيلي وقام بتكبيله وأمره بالجلوس على الأرض مع اثنين من المتضامنين الأجانب لغاية انتهاء المسيرة، بعد ذلك أعصبوا عيونهم ونقلوهم إلى معسكر إسرائيلي قريب من مستوطنة " كرمي تسور" واحتجزوهم لمدة أربع ساعات، ومن ثم أطلقوا سراحه بعد تدخل من مكتب الوكالة الفرنسية.

(10/8) احتجز أفراد تابعين للشرطة الفلسطينية طاقم البث في فضائية القدس (أكرم النتشة، عبد الغني النتشة، ومأمون فنشة) ومصور وكالة بال ميديا أحمد النوباني أمام مسجد الرباط في مدينة الخليل بالضفة

الغربية. وأفاد أكرم النتشة أنه ذهب برفقة زملائه لبث جنازة الشهيد مأمون النتشة أمام مسجد الرباط وذلك ظهر يوم الجمعة الموافق 2010/10/8، وبينما كانوا يجهزون للبث، اقتربت منهم سيارة شرطة وطلب منهم الضابط إيقاف البث والحضور معه إلى مركز الشرطة دون وجود مذكرة إيقاف بث أو اعتقال. وأكمل النتشة قائلاً: "عندما وصلنا إلى مركز الشرطة اخذوا منا الهواتف الخلوية وطلبوا البطاقات الصحفية، وبعد ساعة تقريباً حضر أحد المسؤولين في الشرطة وقال لنا أنه لا يوجد للشرطة أي مشكلة معكم، ولكن المخابرات هي من تطلبكم. بعد ذلك تم تحويلنا إلى مقر المخابرات بالمدينة، وتم اقتيادنا إلى إحدى الغرف وأخذوا بطاقات الهوية، وبعد ساعة تقريباً اعتذروا لنا وأطلقوا سراحنا".

(10/25) تمديد توقيف مراسل فضائية القدس ممدوح حمامرة حتى 2010/11/23 ، وتوجيه لائحة اتهام رسمية ضده تتضمن التهم التالية:

1. نشر صورة تمس برئيس السلطة الوطنية الفلسطينية خلافاً للمادة 195ف 2 ق ع 60

2. إذاعة أنباء كاذبة تنال من هيبة الدولة و مكانتها خلافاً للمادة 132 ق ع 60

3. الذم و القدح خلافاً للمادة 189/4 بدلالة المادة 191 ق ع 60

4. نشر مواد من شأنها إثارة بذور الكراهية و الأحقاد خلافاً للمادة 47 و 48 بدلالة المادة 37 من قانون المطبوعات و النشر لسنة 2005.

(11/11) احتجزت قوات الأمن الداخلي التابعة للحكومة المقالة أربعة مصورين صحفيين وهم: مصوري وكالة رويتر بسام مسعود، أحمد زقوت، وإبراهيم أبو مصطفى، ومصور قناة العربية محمد الجحجوح في قطاع غزة. وأفاد المصور بسام مسعود لمركز مدى أنه ذهب صباح يوم الخميس الموافق 2010/11/11 برفقة زملائه الصحفيين إلى مكتب النائب عن حركة فتح أشرف جمعة بمدينة رفح، لتغطية عرض فيلم عن مسيرة المناضل القائد الفتحاوي أبو جهاد بمناسبة الذكرى السنوية السادسة لوفاه الرئيس ياسر عرفات. وعند حوالي الساعة العاشرة والنصف صباحا داهمت مجموعة من قوات الأمن الداخلي مكتب النائب وقاموا بقطع التيار الكهربائي واحتجزوا جميع من كانوا بالمكتب بما فيهم الصحفيين. بعد ذلك قاموا بمطالبة الصحفيين بإعطائهم الأشرطة المصورة مقابل الإفراج عنهم ولكنهم رفضوا ذلك، فاقتادوهم إلى مركز الأمن الداخلي في منطقة تل السلطان. وأكمل مسعود قائلاً: "لقد صادروا الكاميرات والأشرطة وهددونا بكسر جميع الكاميرات، كما اعتدوا علينا لفظياً، وبعد نحو ساعة تم الإفراج عنا".

(11/21) احتجزت شرطة الاحتلال الإسرائيلي مصور وكالة بال ميديا سعيد خير الدين في مدينة القدس. وأفاد خير الدين أنه توجه الساعة التاسعة من صباح يوم الأحد الموافق 2010/11/21 إلى ساحة حائط البراق في مدينة القدس لعمل تقرير عن قيام السلطات الإسرائيلية بتخصيص ميزانية لتوسيع حائط المبكى،

وبينما كان يصور اقترب منه شرطي إسرائيلي وقام بمصادرة بطاقته الشخصية، ومن ثم تم إحضار أمر اعتقال بحقه، بعد ذلك اقتاده إلى مقر الشرطة القريب من منطقة حائط البراق. وأكمل خير الدين حديثه قائلاً: " لقد انتظرت قدوم المحققين حوالي ثلاث ساعات بعد ذلك تم استجوابي عن سبب قيامي بالتصوير وعن طبيعة عملي والوكالة التي أعمل بها، وأطلقوا سراحي الساعة الثالثة والربع ظهراً".

(11/22) احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي مدير إذاعة أزيز وإذاعة منبر الأسرى إبراهيم مصلح على حاجز "الكونتينر" في الضفة الغربية. وأفاد مصلح أنه توجه يوم الاثنين الموافق 2010/11/22 من مدينة بيت لحم إلى مدينة رام الله، وعندما وصل إلى حاجز الكونتينر طلب جنود الاحتلال بطاقته الشخصية وبعد فحصها، طلبوا منه النزول من السيارة، واستجوبوه عن عمله في إذاعة منبر الأسرى وعن مصدر تمويل الإذاعة، وهل هناك حزب فلسطيني معين يدعمها. وبعد استجواب دام قرابة الساعة والنصف أطلقوا سراحه.

(12/5) احتجزت الشرطة التابعة للحكومة المقالة في غزة طاقم عمل قناة الجزيرة الإنجليزية وهم: (منتج الأخبار سامي زيارة، المراسلة نيكول جونسون، المصور ماهر أبو قوطة، ومساعد المصور رامي مسعود) ، وذلك أثناء ذهابهم لتغطية اعتصام احتجاجي على قيام أجهزة الأمن الداخلي بإغلاق منتدى شارك الشبابي في غزة. وأفاد سامي زيارة أنه أثناء تغطية الاعتصام اقترب منهم أفراد من الشرطة واقتادوهم إلى مقرهم القريب من المنطقة، واستفسروا عن الجهة التي يعملون بها واخذوا منهم الكاميرات، وبعد ساعة ونصف أعادوا لهم الكاميرات وأطلقوا سراحهم.

ثالثاً: الاعتقال:

(1/4) اعتقل جهاز الأمن الوقائي الصحفي الحر مصطفى صبري في مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية. وأفادت زوجته أن مجموعة من الجهاز المذكور حضروا إلى منزلهم في حوالي الساعة الخامسة إلا ربعا مساء الاثنين الموافق 2010/1/4، وطلبوا من مصطفى أن يرافقهم إلى مقرهم ، وقد طلبت منهم إمهاله بعض الوقت لتناول طعام الإفطار، حيث كان صائما، إلا أنهم رفضوا ذلك واقتادوه معهم.

(1/12) اعتقل أمن المطار الإسرائيلي مدير تحرير وكالة معاً الانجليزية جارد مالسين عند وصوله إلى مطار بن غوريون الدولي قرب تل أبيب. وحسب بيان لوكالة معا فقد كان مقررا ترحيل مالسين في الساعة

السادسة من صباح اليوم التالي إلا أنه تم تأجيل الترحيل بعد أن قام محامي معا كاسترو داود بتقديم استئناف, وهو ما رفضه المدعي العام الإسرائيلي لكنه قبل من القاضي سوكولوف قبل منتصف الليل, وقد أظهرت محاضر التحقيق أن احتجاز مالسين مرتبط بعمله كصحفي محترف، حيث جرى التحقيق معه لمدة ثماني ساعات في غرفة التحقيق والتي لم يسمح له خلالها بالاتصال بالمحامي أو القنصلية(الأمريكية). وقد أشار مسؤولون في المطار أنه لم يسمح له بالدخول إلى البلد (إسرائيل) بسبب"عدم التعاون" مع طاقم الأمن الإسرائيلي وبسبب نشره قصصا إخبارية" داخل المناطق" ومقالات "تنتقد دولة إسرائيل.

(1/23) اعتقل جنود الاحتلال الإسرائيلي مصور بال ميديا يوسف شاهين في بلدة اللتوانة جنوب الخليل. وأفاد شاهين أنه كان يصور مسيرة احتجاجية ضد التوسع الاستيطاني في منطقة اللتوانة يوم السبت الموافق 2010/1/23، الساعة العاشرة صباحا، عندما اقترب منه أحد الجنود وقال له أن هذه منطقة عسكرية مغلقة ويجب أن يبتعد من هنا، فانتقل إلى منطقة أخرى ليصور، ومن ثم اقترب منه الضابط مرّة أخرى وقام باعتقاله ونقله إلى مركز الشرطة الإسرائيلية في مستوطنة كريات أربع وقدم شكوى ضده. وأضاف شاهين قائلاً: " هناك حققوا معي عن مصادر أخبار الصحفيين الفلسطينيين وعن طريقة عملهم، واتهمني بأني أحرض المشاركين في المسيرة على تصعيد احتجاجهم حتى أتمكن من التقاط صور جميلة، وبعد التحقيق أرغمني على البصم على أوراق لا اعرف ماذا كتب فيها، أرغمني على توقيع تعهّد بعدم دخول منطقة اللتوانة لمدّة شهرين، وإلا سأدفع غرامة مالية كبيرة".

(2/11) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الصحفي الحر أحمد فتحي الخصيب لدى عودته من الأردن عبر معبر الكرامة يوم الخميس الموافق 2010/2/11. وأفاد أخاه مصعب الخصيب أنه كان من المقرر أن يعود الخصيب من السفر يوم الخميس ولكنهم تلقوا اتصال من مركز الجلمة للتحقيق حيث أخبروهم أن أخاه معتقل لديهم.

(2/16) أصدرت المحكمة العسكرية بنابلس الحكم بالسجن على المراسل السابق لفضائية الأقصى طارق أبو زيد لمدة سنة ونصف، يوم الثلاثاء الموافق 2010/2/16 . وأفاد والده عبد الرزاق أبو زيد أنه كان من المفترض أن يقوم بزيارة ابنه في السجن يوم السبت الموافق 2010/2/13 ولكنهم منعوه من الزيارة. وأضاف قائلاً" لقد تم اعتقال ابني بتاريخ 2009/11/8 بتهمة العمل مع فضائية الأقصى، ومن ثم صدر قرار

بالإفراج عنه من محكمة العدل العليا بتاريخ 2010/1/12، ولكن لم يستجيب أحد لقرار المحكمة، بالرغم من أننا أرسلنا قرار المحكمة بكتاب رسمي للنائب العام ولرئاسة الوزراء." أما بسام كراجة محامي أبو زيد فقال أن قرار المحكمة العسكرية غير قانوني لسببين: الأول أن أبو زيد مواطن مدني، فوفقاً للقانون الفلسطيني لا يجوز للمحكمة العسكرية محاكمة أي شخص مدني مهما كانت لائحة الاتهام ضده. والسبب الثاني لأن محكمة العدل العليا أصدرت قرارا بالإفراج عنه، فأمر توقيفه مخالف للقانون. وأضاف كراجة قائلاً: لم توجه أي لائحة اتهام ضد أبو زيد والحديث عن تورطه في نقل معلومات وأموال غير صحيح، وإن كان صحيحاً فهذا من اختصاص المحكمة المدنية.

(2/23) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مصور وكالة الاسوشيتيدبرس ناصر الشيوخي في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية. وأفاد الشيوخي أنه ذهب صباح يوم الثلاثاء الموافق 2010/2/23 ليصور في منطقة الحرم الإبراهيمي، حيث اقترب منه أحد الجنود وصادر هويته قائلا له: أنت مخرّب." بعد ذلك اقتاده إلى مركز للتحقيق في مستوطنة كريات أربع، وتابع الشيوخي حديثه قائلا: "وهناك اتضح لي أن أحد المستوطنين تقدم برفع دعوى قضائية ضدي بتهمة الاعتداء عليه قبل شهرين. ولكنني قمت بنفي الاتهام وقلت لهم بأنني صحفي ولم اعتد على أحد، وأن هذا المستوطن قام برفع الدعوى لأنني كنت حينها أصوّر مواجهات بين مستوطنين وشبان من الخليل، ومن ثم تم إطلاق سراحي بكفالة قدرها 1000 شيكل على أن أحضر للمحكمة بتاريخ 2010/9/28".

(3/13) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مصور وكالة الاسوشيتدبرس الأمريكية فادي حمد يوم السبت الموافق 2010/3/13، أثناء تغطيته لمواجهات بيت أمر. وأفاد حمد أن جنود جيش الاحتلال اعتقلوه حوالي الساعة الحادية عشرة صباحا، خلال قيامه بتصوير المواجهات واقتادوه لمركز الشرطة الإسرائيلية القريب من بيت أمر. وهناك اتهموه بضرب جندي إسرائيلي ولكنه قال لهم أنه صحفي وذهب ليصور لا ليضرب الجنود. وبعد ذلك أطلقوا سراحه الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

(4/10) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مصور ومراسل وكالة الأنباء الفرنسية حازم بدر، يوم السبت الموافق 2010/4/10، في قرية بيت صافا (الخليل). وأفاد بدر أنه ذهب لتغطية مسيرة سلمية ضد مصادرة

أراضي في بيت صافا، فحضرت قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي وأعلنت بيت صافا منطقة عسكرية مغلقة، وأمرت جميع المتظاهرين بإخلائها، وعندما رفضوا ذلك قام جنود الاحتلال باعتقاله بسبب استمراره بالتصوير، كما اعتقلوا حوالي خمسة عشر متظاهراً من بينهم متضامنين أجانب. وأكمل بدر حديثة قائلاً: " لقد تم تكبيلي بالأصفاد واحتجازي لمدة ثلاث ساعات، وتم الإفراج عني بعد تدخل مكتب الوكالة الفرنسية، أما المحتجزين الآخرين فقد تم نقلهم إلى مركز التحقيق في مستوطنة عصيون".

(4/10) اعتقلت الأجهزة الأمنية الفلسطينية مراسل مكتب النجاح للصحافة في مدينة نابلس، صامد دويكات في مقر المقاطعة بمدينة نابلس بالضفة الغربية، يوم الأحد الموافق 2010/4/11. وأفادت زوجته شروق محمد مسعود دويكات أن أفراد من الأمن الوقائي جاءوا إلى البيت واستدعوه للمقابلة في مقر المقاطعة بنابلس. وعندما ذهب إلى المقابلة تم اعتقاله، دون معرفة التهمة الموجهة إليه. تم الإفراج عنه يوم الأحد الموافق 2010/5/2.

(4/23) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مصور الحياة الجديدة مهيب البرغوثي، خلال تغطيته للمسيرة الأسبوعية المناهضة لجدار الفصل العنصري، في قرية بلعين قرب مدينة رام الله، يوم الجمعة الموافق 2010/4/23. و أفاد البرغوثي أنه ذهب ليصور المسيرة الأسبوعية في قرية بلعين قرب رام الله، وخلال قيامه بالتصوير اقتربت منه مجموعة من الجنود الإسرائيليين وقاموا باعتقاله واعتقال أربعة متضامنين إسرائيليين. وقاموا باقتيادهم إلى مركز للتحقيق في مستوطنة قريبة من المنطقة. وأكمل البرغوثي حديثه قائلاً: "هناك طلبوا مني التوقيع على أوراق تمنعني من دخول بلعين لمدة أسبوعين ولكنني رفضت ذلك، وبعد نصف ساعة قاموا بنقلنا إلى مكان آخر، وبقينا محتجزين من الساعة الثانية ظهراً لغاية الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي.

(4/30) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي طاقم تصوير قناة الجزيرة الفضائية (المصور مجدي بنورة والمساعد الفني نادر أبو زر) لحظة وصولهم إلى قرية بلعين قرب مدينة رام الله في الضفة الغربية، وذلك ظهر يوم الجمعة الموافق 2010/4/30. وأفادت قناة الجزيرة في بيانٍ وصل مركز مدى نسخة منه أن طاقم الجزيرة ذهب لتغطية المسيرة الأسبوعية في بلعين، ولحظة وصولهما إلى المنطقة ، اقتربت منهما قوة إسرائيلية وصادرت بطاقتيهما الشخصية واقتادتهما إلى نقطة مراقبة عسكرية تابعة للجيش الإسرائيلي، وأمرتهما بالجلوس وهما مكبلي الأيدي ومعصوبي الأعين. وبعد أربع ساعات من الاحتجاز تم نقلهما إلى معسكر عوفر حيث تم تدوين معلومات شخصية خاصة بهما. وبعد نصف ساعة أعادتهما دورية عسكرية

إلى بلعين، وأطلقت سراحهما بعد تحذيرهما بأن بلعين منطقة عسكرية مغلقة، وأنهما سيتعرضان للاعتقال إذا جاءا مرّة أخرى.

(5/6) اعتقل جهاز المخابرات الفلسطيني مراسل إذاعة الأقصى سامر الرويشد، وذلك مساء يوم الخميس الموافق 5،2010/6 في مدينة الخليل بالضفة الغربية. وقال شقيقه هاني الرويشد أن مجموعة من جهاز المخابرات جاءوا إلى منزلهم الساعة الحادية عشر من مساء يوم الخميس الموافق 2010/5/6، وقاموا باعتقال سامر على الفور. كما قاموا بمصادرة حاسوبه الشخصي وهاتفه النقال. وأضاف هاني قائلاً: " لقد ذهبنا لزيارته بعد يومين ولكنهم لم يسمحوا لنا بذلك وبعد تدخل عدد من الشخصيات سمحوا لنا بإعطائه بعض الملابس".

(5/14) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مصور قناة الشرقية علاء أبو السعود، خلال قيامه بتصوير مسيرة بلعين الأسبوعية المناهضة لجدار الفصل العنصري، غرب مدينة رام الله، . وأفاد أبو السعود أنه ذهب يوم الجمعة الموافق 2010/5/14 لتغطية مسيرة بلعين الأسبوعية، وبينما كان يصور المسيرة، قام جنود الاحتلال باعتقاله ونقله إلى مركز عوفر للتحقيق. وبقي محتجزاً هناك من الساعة الثانية والنصف ظهراً لغاية الساعة التاسعة مساءً.

(8/2) اعتقل أفراد تابعين لجهاز المخابرات الفلسطيني مدير مكتب النجاح للصحافة والمحاضر في جامعة النجاح د. فريد أبو ضهير، يوم الاثنين الموافق 2010/8/2، وذلك في مدينة نابلس. وأفادت زوجة الدكتور أبو ضهير أن أفراد مسلحين بزي مدني تابعين لجهاز المخابرات الفلسطيني حضروا إلى منزلهم بمدينة نابلس حوالي الساعة الحادية عشر ليلاً من مساء يوم الاثنين وطلبوا من زوجها مرافقتهم إلى مقر المخابرات في نابلس، وعندما سأل عن السبب أجابوه أن مدير المخابرات يريد مقابلته لمدة ساعة فقط. إلا أنهم أبقوه قيد الاعتقال لغاية مساء يوم الثلاثاء الموافق 2010/8/10.

(8/7) اعتقل جهاز الأمن الوقائي الكاتب الصحفي الدكتور عصام شاور يوم السبت الموافق 2010/8/7، في مدينة قلقيلية بالضفة الغربية. وأفاد شاور أن أفراد من الأمن الوقائي حضروا إلى صيدلية يملكها أخيه الساعة الحادية عشر ليلاً واقتادوه معهم إلى منزله، حيث قاموا بتفتيش المنزل لمدة ساعتين وصادروا جهاز الحاسوب الخاص بأبنائه وبعض الأقراص المدمجة والأوراق الشخصية، بعد ذلك اقتادوه بالقوة إلى عيادته الطبية حيث قاموا بتفتيشها لمدة ساعة ونصف. وأضاف شاور: " بعد ذلك اقتادوني إلى مقر الأمن الوقائي في قلقيلية وتم احتجازي هناك لغاية 2010/8/23، من دون إبداء أسباب الاعتقال".

(9/1) اعتقل جهاز المخابرات الفلسطيني مراسل قناة القدس الفضائية ممدوح حمامرة في بيت لحم، وذلك يوم الأربعاء الموافق 2010/9/1. وأفاد والده أن أفرادا من جهاز المخابرات الفلسطيني جاءوا إلى المنزل الساعة الحادية عشرة والنصف ليلا واقتادوه معهم، حيث قالوا أنهم يريدون التحقيق مع ابنه لمدة ساعة، ولكنه لم يعد. وأكمل والده قائلاً: " لقد ذهبت صباح اليوم التالي إلى مركز المخابرات لاستفسر عن الأمر فقالوا لي أنه معتقل لديهم". وتم إطلاق سراح حمامرة الساعة الحادية عشر والنصف من ليل يوم السبت الموافق 2010/9/4.وأفاد حمامرة بعد الإفراج عنه أنه لم توجه إليه إي تهمة أثناء الاعتقال، وكان طوال الوقت يستجوب عن طبيعة عمله في فضائية القدس.

(9/18) استدعاء ثم اعتقال مراسل فضائية القدس ممدوح حمامرة من قبل جهاز المخابرات الفلسطيني في مدينة بيت لحم، وذلك يوم السبت الموافق 2010/8/18. وأفاد والد حمامرة أن ابنه استلم استدعاء للتحقيق من قبل أفراد تابعين لجهاز المخابرات الفلسطيني، وعندما ذهب إلى هناك تم اعتقاله على الفور. حيث ما زال معتقلاً لغاية الآن (10/4) دون توجيه أي لائحة اتهام رسمية ضده.

(9/22) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أربعة صحفيين وهم: مصور وكالة وفا ووكالة APA معمر عوض، مصور ومراسل صحيفة رادار نور كرامة، مراسل موقع بانيت أمير عبد ربه، ومصور وكالة الشرق الأوسط للتصوير الإخباري عمران الرشق. وذلك خلال تغطيتهم لصلاة العصر في المسجد الأقصى يوم الجمعة الموافق 2010/9/22. وتحدث عوض عن تفاصيل اعتقالهم قائلاً: " لقد كنت مع مجموعة من زملائي نغطي صلاة العصر في المسجد الأقصى، وأثناء ذلك قام جنود الاحتلال والقوات الخاصة الإسرائيلية بالاعتداء على المصلين بشكل عنيف، فصوّرنا ذلك. وعند انتهاء الصلاة خرجنا من باب الأسباط، فكان في انتظارنا أفراد من جهاز الأمن الإسرائيلي، فاعتقلونا بشكل فوري واحتجزونا لفترة أمام الجميع، ورغم تدخل باقي الصحفيين لإخلاء سبيلنا إلا أنهم رفضوا ذلك، ومن ثم تم نقلنا إلى مركز للتحقيق في منطقة باب الخليل، وأبقونا رهن التحقيق من الساعة الرابعة والنصف عصراً لغاية الساعة الواحدة والنصف فجراً، بعد ذلك تلقى الضابط المسئول اتصالا هاتفياً لإخلاء سبيلنا. وتم إطلاق سراحنا بعد تسليمنا قرار رسمي بمنعنا من دخول منطقة القدس القديمة لمدة خمسة عشر يوماً، وفي حال دخولنا المنطقة سيتم تغريمنا بخمسة آلاف شيقل واعتقالنا لمدة ستة أشهر".

(10/13) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مصور وكالة رويتر مأمون وزوز ومصور وكالة الأنباء الفرنسية حازم بدر، في بلدة بيت أمر بالخليل. وأفاد وزوز لمركز مدى أنه ذهب صباح يوم الأربعاء الموافق

2010/10/13 مع زميله بدر إلى بلدة بيت أمر لتصوير تقرير عن قيام سلطات الاحتلال بتجريف أراضي في بيت أمر لصالح توسيع مستوطنة "كرمي تسور". وعندما بدأوا بالتصوير هناك، اقتربت منهم مجموعة من جنود الاحتلال الإسرائيلي وقاموا باعتقالهم بذريعة أنهم يصورون في منطقة عسكرية مغلقة. وأضاف وزوز قائلاً: " تم اعتقالنا من الساعة العاشرة والنصف صباحاً لغاية الساعة الثالثة عصرا".

(10/18) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مقدم برامج إذاعة منبر الحرية رائد الشريف، في مدينة الخليل بالضفة الغربية. وأفاد شقيقه راتب الشريف لمركز مدى بأن قوة كبيرة من جنود الاحتلال الإسرائيلي داهمت منزلهم في يوم الجمعة الموافق2010/10/18 الساعة الواحدة فجراً، وقامت باعتقال شقيقه دون إبداء الأسباب. وأضاف الشريف قائلاً: " لم نعلم إلى أين اقتادوه، ولكن قمنا بالاتصال بالصليب الأحمر لمعرفة مكان اعتقاله".

(10/30) اعتقل جهاز الأمن الوقائي الكاتب الصحفي علاء الريماوي في مدينة رام الله. وأفادت زوجته لمدى أن الريماوي اتصل بها عصر يوم السبت الموافق 2010/10/30 وأخبرها أن جهاز الأمن الوقائي يريد اعتقاله، وأقفل الهاتف بسرعة. وأضافت زوجه الريماوي أن زوجها قبل نحو أسبوع كان أحد ضيوف برنامج وثائقي يبث على فضائية القدس، حيث تحدث عن التطور التاريخي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، مضيفةً أنها لا تعلم إذا كان ذلك يشكل سبباً لاعتقاله.

(11/15) اعتقل جهاز المخابرات الفلسطيني مدير إذاعة راديو بيت لحم 2000 جورج قنواتي في مدينة بيت ساحور بالقرب من بيت لحم . و أفاد قنواتي لمركز مدى أن ضابطين من جهاز المخابرات الفلسطيني حضروا إلى مقر الراديو ببيت ساحور حوالي الساعة الرابعة عصر يوم الاثنين الموافق 2010/11/15، وقاموا باقتياده إلى مقر المخابرات، حيث تم اعتقاله لغاية يوم الجمعة الموافق 2010/11/19، كما قاموا بإيقاف بث الإذاعة لمدة أربع ساعات. وأكمل قنواتي حديثه قائلاً: " لقد تم استجوابي في اليوم الأول عن كيفية معرفتي بخبر تم بثه عبر الإذاعة مفاده أن هناك تسجيلات صوتية لمسئولين من حركة فتح، يتكلمون فيها عن وجود خلافات حادة بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد دحلان. أما باقي الأيام فلم يتم استجوابي إلا قليلا".

(12/8) اعتقل جهاز المخابرات الفلسطيني مقدم برامج إذاعة علم سامر الرويشد في مدينة الخليل بالضفة الغربية. وجاء أفراد من جهاز المخابرات بسيارتين عسكريتين وأخرى مدنية إلى منزل الرويشد حوالي الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الأربعاء الموافق 2010/12/8، وسألوا عن الرويشد إلا أنه كان في سكنه القريب من مكان عمله، فبدأوا بتفتيش المنزل وعندما سألهم شقيقه إذا كان بحوزتهم إذن تفتيش، فقالوا له "لا يوجد ونحن نفعل ما نريد"، واستمروا في التفتيش وصادروا بعض مقتنيات الرويشد. ومن ثم ذهبوا واعتقلوه من سكنه. وأفادت شقيقة الرويشد أن أخاها ما زال معتقلاً لغاية الآن عند جهاز المخابرات بتهمة التحريض، وأنهم لا يعلموا أية تفاصيل إضافية عن تهمته.

رابعاً: الاستدعاء:

(3/15) استدعت شرطة الاحتلال الإسرائيلي مصور صحيفة يديعوت أحرنوت عطا عويسات للتحقيق، وذلك لقيامه بالتقاط صور لسيارة الشرطة الإسرائيلية التي قامت بدهس فتى فلسطيني في مدينة القدس، يوم الاثنين الموافق 2010/3/15. وأفاد عويسات أنه تلقى أثناء عمله اتصالاً هاتفياً من أهله حيث أخبروه أن الشرطة الإسرائيلية في المنزل وتريده أن يأتي فوراً، وعندما ذهب إلى البيت قال له ضابط الشرطة أنه يريد التحدث معه لمدّة عشرة دقائق فقط. وأكمل عويسات حديثه قائلاً: " بعد ذلك اقتادوني إلى مركز التحقيق، وحققوا معي حول حادثة الدهس، وسألوني عن كيفية التقاط الصور، وماذا كنت أعمل في المنطقة. وبعد ذلك سألني الضابط إذا كنت مسؤولا عن الصور التي التقطها، فأجبته بنعم. ومن ثم أطلقوا سراحي بعد ساعتين".

(4/25) استدعى جهاز الأمن الوقائي الصحفي الحر مصطفى صبري في مدينة قلقيلية بالضفة الغربية، وذلك يوم الأربعاء الموافق 2010/4/26. وأفاد صبري أن أفراداً تابعين لجهاز الأمن الوقائي جاءوا إلى منزله بسيارة عسكرية وأخرى مدنية، وقاموا بتسليمه استدعاء من جهاز الأمن الوقائي. وفي اليوم التالي ذهب إلى المقابلة وتم استجوابه عن عمله الصحفي وعن النقابة وعن انتخابات الحكم المحلي القادمة. وأضاف صبري قائلاً: " لقد كانت معاملتهم جيدة، لكنني بقيت عندهم من الساعة التاسعة والنصف صباحاً لغاية الثانية والنصف بعد الظهر".

(6/22) استدعى جهاز المخابرات الفلسطيني منسق برامج فضائية القدس في الضفة الغربية نواف العامر يوم الاثنين الموافق 2010/6/22، وذلك في مدينة نابلس بالضفة الغربية. أما زوجة العامر فأفادت أن قوة

تابعة لجهاز المخابرات الفلسطيني جاءت منتصف ليلة الاثنين إلى المنزل وقامت بتسليم زوجها أمر استدعاء فوري إلى مقر المخابرات في نابلس، وعندما ذهب إلى هناك تم تقييده واحتجازه، ومن ثم تم إطلاق سراحه الساعة الثالثة فجراً على أن يعود إلى المقر صباح ذلك اليوم. وأفاد العامر أنه كان يتم احتجازه من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الثانية ظهراً، ومن ثم يطلق سراحه على أن يعود في اليوم التالي لمدة ستة أيام متواصلة باستثناء يوم الجمعة. وأضاف العامر: " كان يتم تقييدي وتركي وحيداً دون طعام، ولم يتم التحقيق معي إلا في اليوم الأخير، حيث تم استجوابي حول فضائية القدس، وطبيعة العمل فيها".

(6/22) استدعى جهاز الأمن الداخلي التابع للحكومة المقالة في غزة مدير الشبكة الفلسطينية للصحافة والإعلام ومراسل وكالة ميلاد الإخبارية نصر أبو الفول. وأفاد أبو الفول أنه تم استدعائه إلى مقر الأمن الداخلي في منطقة أبو خضرة يوم الخميس الموافق 2010/6/17، وعندما ذهب إلى هناك تم تأجيله إلى يوم الثلاثاء الموافق 2010/6/22، حيث تم احتجازه من الساعة الثامنة صباحا لغاية الواحدة ظهراً. وأكمل أبو الفول حديثه قائلاً: "لقد تم التحقيق معي على طبيعة عملي وعن الأخبار والتقارير التي أكتبها، كما تم مصادرة جهازيّ الحاسوب الخاصان بيَ وبطاقتي الشخصية والصحفية. تم إطلاق سراحي بعد توقيعي على تعهد بأن أعود إلى المقر الساعة الثامنة صباحاً من يوم الخميس الموافق 2010/6/24. وعندما ذهبت إلى هناك تم استجوابي بطريقة استفزازية استمرت لغاية الساعة الثالثة ظهراً، وتم لومي على نشر خبر استدعائي في المؤسسات التي تدافع عن حرية التعبير، من ثم تم إطلاق سراحي على أن أعود يوم الأربعاء الموافق 2010/6/30". وعندما ذهب يوم الأربعاء تم احتجازه من الساعة الثامنة صباحاً لغاية الثانية ظهراً بدون تحقيق، لكنهم طلبوا منه العودة في اليوم التالي.

(7/21) استدعى جهاز الأمن الداخلي التابع للحكومة المقالة في غزة رئيس مجلة سياسات عاطف أبو سيف. وأفاد أبو سيف للمستشار القانوني لمدى في غزة أنه توجه الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء الموافق 2010/7/21 إلى مقر الأمن الداخلي بمنطقة جباليا بناءً على استلامه طلب استدعاء من جهاز الأمن الداخلي في منطقة جباليا ، وفور وصوله إلى المركز تم إدخاله إلى زنزانة وهو معصوب العينين، بعد ذلك أمروه بالوقوف في طابور مع أشخاص آخرين لا يعرفهم. وأثناء ذلك قام أحد رجال الأمن بضرب أحد المحتجزين المصطفين، ثم توجه إليه وسأله لماذا تضحك، فرد عليه بالقول: أنا لا أضحك على شخص يتعرض للضرب. فقام رجل الأمن مباشرة بضربه. بعد ذلك تم إعادته إلى الزنزانة حتى الساعة التاسعة مساء على أن يعود يوم الخميس الموافق 2010/7/22 الساعة الثامنة صباحا لمقر الأمن الداخلي. وأضاف أبو سيف قائلاً: " في صباح اليوم التالي تم احتجازي من الساعة الثامنة صباحاً لغاية الحادية عشر ظهراً وأنا

معصوب العينين، دون أن يكلمني أحد، ولكن تم إطلاق سراحي على أن أعود يوم الاثنين الموافق 2010/7/26". أما يوم الاثنين فقد تم احتجازه وهو معصوب العينين لمدة ساعة، بعد ذلك أمروه بالتوقيع على ورقة "بعدم إخلال الأمن" بعد ذلك أطلقوا سراحه.

(7/25) استدعت أجهزة الأمن الداخلي التابعة للحكومة المقالة في غزة مراسل وكالة وفا حسام المغني. وأفادت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) في بيان لها أنه تم استدعاء المغني من قبل جهاز الأمن الداخلي في مجمع أبو خضرة للتحقيق يوم الأحد الموافق 2010/7/25، وعندما ذهب إلى هناك تم احتجازه لمدة ست ساعات تعرض خلالها لتحقيق قاسي وللشتم بألفاظ نابية. بعد ذلك تم إطلاق سراحه على أن يعود لمراجعة الأمن الداخلي غدا الأربعاء الموافق 2010/7/28. وقد تعذر الاتصال بالمغني من قبل المستشار القانوني لمدى، حيث علم أنهم قاموا بمصادرة جهاز حاسوبه وهاتفه الخلوي.

(9/30) استدعى جهاز المخابرات الفلسطيني مراسل فضائية القدس عبد الله عدوي يوم الخميس الموافق 2010/9/30، في مدينة بيت لحم. وأفاد عدوي أن أفراد من جهاز المخابرات جاءوا بسيارة مدنية إلى منزله الواقع في بلدة حوسان ببيت لحم في تمام الساعة السادسة من مساء يوم السبت الموافق 2010/9/25 وطلبوا منه الحضور يوم الخميس الساعة العاشرة صباحاً إلى مقر المخابرات في بيت لحم، وعندما ذهب هناك قاموا بالتحقيق معه عن طبيعة عمله والمقالات التي يكتبها لمدة ساعتين، من ثم تم إخلاء سبيله.

(10/2) استدعى جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني مذيع إذاعة علم سامر الرويشد للتحقيق في بيت لحم. وأفاد الرويشد أنه ذهب الساعة العاشرة صباح يوم الأحد الموافق 2010/10/3 إلى مقر جهاز الأمن الوقائي بناءً على استدعاء استلمه من أفراد تابعيين للجهاز في اليوم السابق. وعندما وصل إلى هناك تم التحقيق معه لغاية الساعة الثالثة عصرا. وأكمل الرويشد قائلاً: " لقد تم استجوابي عن طبيعة اعتقالي السابق لدى جهاز المخابرات الفلسطيني، وحول طبيعة عملي السابق في إذاعة الأقصى، وعن أسباب تركي للعمل، كما تم استجوابي أيضاً عن عملي الجديد. كما أخبروني أيضاً أنهم سيتصلون بيَ لاحقاً للحضور عندهم".

(10/25) استدعى جهاز مخابرات الاحتلال الإسرائيلي مراسلة القدس نت ديالا جويحان للتحقيق، وذلك مساء يوم الاثنين الموافق 2010/10/25، على خلفية نشر خبر على وكالة القدس نت عن زيارة وفد من السلطة الفلسطينية إلى مدينة القدس أول أيام عيد الفطر برئاسة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد قريع. وأفادت جويحان في بيان لها وصل مدى نسخة منه أنه عقب الانتهاء من التحقيق معها وتهديدها بالاعتقال قام محققو الاحتلال بالطلب منها الشهادة بان عضو المجلس الثوري لحركة فتح

ومسؤول ملف القدس في الحركة حاتم عبد القادر كان ضمن الوفد، الذي منعته محكمة إسرائيلية من خلال حكم أصدرته في وقت سابق من دخول المسجد الأقصى. وأضافت جويحان " لم يكن مني إلا أن نفيت تواجد عبد القادر ضمن الوفد خلال زيارته للمسجد الأقصى، وإنني لم اذكر أن عبد القادر كان ضمن الوفد في الخبر الذي نشر في قدس نت ".

(11/9) استدعى جهاز المخابرات الفلسطيني مراسل صحيفة الحقيقة الدولية الأردنية قيس أبو سمرة في قلقيلية، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 2010/11/9. وأفاد أبو سمرة لمدى أنه تم استجوابه عن طبيعة عمله الصحفي وكيفية جمعه للأخبار. وكان أبو سمرة قد استدعي سابقاً بتاريخ 2010/11/4 من قبل جهاز المخابرات حيث تم استجوابه عن عمله الصحفي لمدة ساعتين (9:30 – 11:30 صباحا).

(11/27) استدعاء ثم اعتقال الصحفي الحر سامي العاصي من قبل جهاز المخابرات الفلسطيني في مدينة نابلس. وأفادت زوجة العاصي أن جهاز المخابرات كان يسأل عن زوجها بشكل متقطع طوال فترة اعتقاله لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وعندما خرج زوجها من السجن قام بالاتصال بجهاز المخابرات فعيّنوا له موعد استدعاء يوم السبت الموافق 2010/11/27، وعندما ذهب إلى هناك تم احتجازه في غرفة التحقيق لمدة أربعة ساعات دون استجوابه، ومن ثم أطلقوا سراحه على أن يعود في اليوم التالي. وأكملت زوجة العاصي حديثها قائلة: "عندما ذهب في اليوم التالي تم اعتقاله على الفور ولم يعد إلى البيت لغاية المساء، فذهبت إلى سجن جنيد للاستفسار عن الأمر، فأخبروني بأنه معتقل عندهم".

(11/29) استدعى جهاز الأمن الداخلي في قطاع غزة الكاتب الصحفي ومراسل تلفزيون فلسطين فؤاد جرادة. وأفاد جرادة أنه تلقى يوم الأحد الموافق 2010/11/28 استدعاء لمقابلة الأمن الداخلي الساعة التاسعة صباحاً، وعندما ذهب إلى مقرهم في منطقة الأنصار تركوه ينتظر ثلاث ساعات قبل بدء التحقيق معه، ومن ثم تم استجوابه عن طبيعة عمله الصحفي وكتابة المقالات، حيث اتهموه بوجود جهات عليا توجه كتاباته، ولكنه نفى ذلك. وبعد تحقيق دام ساعتين أخلوا سبيله على أن يقوم بإحضار حاسوبه الشخصي وجواله، كما طلبوا منه الحضور بعد أسبوع للمراجعة.

(11/29) استدعى جهاز المخابرات الفلسطيني منسق فضائية القدس في الضفة الغربية نواف العامر في مدينة نابلس. وأفاد العامر لمدى أنه توجه حوالي الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين الموافق 2010/11/29 إلى مقر المخابرات بناءً على استدعائه هاتفياً للتحقيق، وعندما ذهب إلى هناك تم استجوابه عن طبيعة عمله في الفضائية وكيفية اختياره للعمل فيها، واختيار باقي الموظفين، ومن ثم تم إطلاق سراحه

بعد ساعة ونصف على أن يعود للمقر في اليوم التالي. وأكمل العامر حديثه قائلاً: " لقد ذهبت حوالي الساعة الرابعة عصراً في اليوم التالي وهذه المرة تم استجوابي عن سياسة القناة، كما تم تهديدي بإغلاقها ومعاقبتي إذا واصلت سياستها الانتقادية للسلطة، فقلت له أنا مجرد موظف ولا علاقة لي بسياسة القناة، ومن غير المعقول أن تتم معاقبتي على شيء لم أفعله، وفي حال اقترافي لأي خطأ فهذا من اختصاص القضاء، بعد ذلك تم إطلاق سراحي الساعة السابعة مساءً".

(11/30) استدعى جهاز المخابرات الفلسطيني مراسل فضائية القدس سامر خويرة في مدينة نابلس. وأفاد خويرة أنه تم استدعائه بواسطة الهاتف في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق 2010/11/29 من قبل جهاز المخابرات الفلسطيني، حيث طلبوا منه بأن يحضر للتحقيق فوراً، ولم يستطع الذهاب بسبب انشغاله بالعمل في مدينة جنين، حيث ذهب في اليوم التالي إلى مقر المخابرات بنابلس فقاموا باحتجازه من الساعة الثامنة صباحاً لغاية الساعة السابعة مساءً. وأضاف خويرة قائلاً: "لقد تم استجوابي من الساعة الحادية عشر والنصف لغاية الساعة الثانية عن طبيعة عملي وعن سياسة الفضائية، وقال المحقق لي بأنه سيتم ملاحقتي أنا والعاملين في فضائية القدس حتى تغيّر من سياستها".

(12/8) قام جهاز الأمن الداخلي بمنطقة الأنصار بقطاع غزة باستدعاء مراسل تلفزيون فلسطين فؤاد جرادة للتحقيق يوم الأربعاء الموافق 2010/12/8. وذهب جرادة إلى مقر الأمن الداخلي في تمام الساعة التاسعة صباحاً ، حيث تم التحقيق معه وهو معصوب العينين من الساعة التاسعة صباحاً لغاية الرابعة عصراً، من ثم تم إطلاق سراحه الساعة الخامسة عصراً. وكان جرادة قد استدعي من قبل الأمن الداخلي سابقاً بتاريخ 2010/11/29، وتم اتهامه بوجود جهات عليا توجه كتاباته ولكنه نفى ذلك.

(12/8) استدعى جهاز المخابرات الإسرائيلي مقدم برامج إذاعة علم سامر الرويشد للتحقيق في موقع الارتباط الأمني في مدينة الخليل في الضفة الغربية. وكانت قوّة من جيش الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت منزل الرويشد فجر يوم الأحد الموافق 2010/12/5 وسلّمته تبليغ لمقابلة المخابرات ليوم الأربعاء 12/8. وأفاد الرويشد أنه عندما ذهب إلى المقابلة تم سؤاله عن مكان وطبيعة عمله، ولم تدم المقابلة سوى عدة دقائق.

(12/14) قام جهاز الأمن الوقائي في مدينة نابلس باستدعاء منسق برامج الفضائية نواف العامر للتحقيق بتاريخ 2010/12/14، وعندما ذهب إلى مقرهم قاموا باحتجازه من الساعة التاسعة صباحاً لغاية الواحدة

والربع من فجر اليوم التالي. وأفاد العامر أنه طيلة فترة الاحتجاز لم يتم التحقيق معه إلا حوالي ساعتين عن عمله وحالته الاجتماعية وعن سبب اعتقاله في عام 1989 من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، ومن ثم طلبوا منه المراجعة بتاريخ 2010/12/25. وهذه المرة تم تغيير طلب الاستدعاء إلى مراجعة يومية حيث تم احتجازه من الساعة التاسعة صباحاً لغاية الواحدة والنصف ظهراً من 25-2010/12/29، دون إجراء أي تحقيق معه.

(12/24) قام جهاز الأمن الوقائي في بيت لحم بملاحقة الصحفي ممدوح حمامرة ومصور وكالة بال ميديا عبد الغني النتشة بعد إعدادهما تقرير عن احتفالات عيد الميلاد من ساحة كنيسة المهد في بيت لحم يوم الجمعة الموافق 2010/12/24. وقام جهاز الأمن الوقائي باستدعاء النتشة بعد الانتهاء من التقرير وطلب منه إحضار الشريط الذي صوّره. وأفاد النتشة قائلاً: "لقد تم استجوابي عن سبب عملي مع فضائية القدس ولكني قلت أن الفضائية هي مجرد زبون عند وكالة بال ميديا وأنا موظف في الوكالة، فنصحني بعدم العمل مع الفضائية، وسألني إذا قمت بحذف أي مقطع من الشريط، كما أمروا حمامرة بالابتعاد عن ساحة المهد وقالوا له أنه غير مرغوب به في المنطقة".

خامساً: الاقتحام:

(1/14) اقتحم شخص مسلح يعمل في صفوف قوات الأمن الوطني بغزة منزل مصور وممنتج تلفزيون الأقصى عمار ياسر التلاوي في مدينة خانيونس، وذلك مساء يوم الخميس الموافق 2009/1/14، كما تم الاعتداء عليه في مركز الشرطة. وقال التلاوي " في مساء يوم الخميس الموافق 2010/1/14، تعرض منزلي للاقتحام من قبل شخص مسلح بزيّه وعتاده العسكري وهو يعمل في صفوف قوات الأمن الوطني التابعة لوزارة الداخلية في غزة بحجة أنه يريد اخذ صور لعملية عسكرية نفذها احدهم قبل استشهاده، حيث قام المقتحم بسرقة جهازي المحمول وترك لي رسالة مفادها أنه إذا لم يجد المادة على الجهاز فإنه سوف يختطفني بالقوة". وأكمل التلاوي قائلاً: "في الحال أسرعت لمركز الشرطة وأبلغت بالحادث فأخذوا أقوالي وأقوال الشاهد وقالوا لي أنهم لا يستطيعون التصرف أو ملاحقة المعتدي كونه يعمل في الأمن الوطني وطلبوا مني مراجعتهم لاحقا".

وأضاف التلاوي "توجهت مع والدي يوم السبت لمراجعتهم بناء على طلبهم حيث كان الضابط المناوب يمت بصلة قرابة للمعتدي ، فسألته عن البلاغ الذي تقدمت به، حيث مرا ليوم الثالث والمعتدي لازال حراً طليقا في منطقتي وهو مسلح وأنا أخشى الخطف أو الاعتداء منه، فقال لي أنه لم يحدث شيء، فألحيت بأنني احتاج لحلٍ عاجل، فقال الضابط لي مع السلامة، قلت له بالحرف الواحد أنا سأتصرف بطريقتي الخاصة أي يعني سأتوجه للمعنيين بهذا الأمر. فما كدت أقول ذلك حتى قال الضابط لجنوده "أضربوه" فانهالوا علي بالضرب المبرح بالعصي والأقدام وهم حوالي عشرة جنود ، وعندما حاول والدي أن يبعدهم عني، ضربوه أيضاً وهو في سن الخمسين من عمره، بعدها اقتادوني لغرفة خالية، من ثم دخل علي الضابط بعد أن أوقفوني على الحائط ويدي مرفوعة وانهال علي بالضرب المبرح والصفعات، ثم أمر بإدخالي للسجن المسمى بالنظارة عند المسجونين، بعد مصادرة ممتلكاتي وهاتفي الشخصي، بعد ساعة تدخل شخص من الشرطة بهدف الوساطة وقال لي يجب أن تعتذر للضابط كي تخرج، لكنني رفضت الاعتذار وقلت إنني أفضل السجن على الاعتذار لأنني لم افعل شيئا، وقد انتهى الأمر بإخراجي بتعهد، وهاهو يمر اليوم الخامس على الاعتداء على بيتنا وعلى شخصي ولم يحرك أحد ساكناً، ولم اسمع أي رد، بل بالعكس عندما علم الضابط بأن القضية بدأت بالانتشار اتصل بأحد أقاربي وهددني بمعاودة سجني وملاحقتي شخصياً".

(3/7) اقتحم أشخاص ادعوا أنهم تابعين لأمن وزارة داخلية الحكومة المقالة منزل مراسلة صحيفة الحياة الجديدة في قطاع غزة نفوذ البكري، وذلك يوم الأحد الموافق 2010/3/7. وأفادت البكري أنها كانت جالسة في بيتها حوالي الساعة الثانية بعد الظهر عندما سمعت طرقا عنيفا على باب البيت. وعندما قامت بفتحه فوجئت بوجود مجموعة من الشباب بلباس مدني . حيث قال لها أحدهم أنهم من وزارة الداخلية ويريدون تفتيش المنزل. فقالت لهم أنها لن تدعهم يفتشونه لأنهم لا يملكون مذكرة تفتيش، لكنهم أصروا على ذلك ودخلوا إلى المنزل. وأثناء تفتيشه قالوا لها: "أمسكناك متلبسة" في إشارة إلى الأوراق التي كانت في المنزل. فأجابتهم بأنها صحفية وشيء طبيعي أن يكون لديها أوراق عمل ثم غادروا المنزل. وأكملت البكري حديثها قائلة: "وفي اليوم التالي تلقيت اتصالا من النائبة المجلس التشريعي عن قائمة والإصلاح والتغيير التابعة حماس هدى نعيم حيث أكدت لي أنها اتصلت بجميع ألأجهزة الأمنية واخبروها بأنهم لم يرسلوا أحدا إلى منزلي."

(3/9) اقتحمت الأجهزة الأمنية الفلسطينية منزل الصحفي الحر مصطفى صبري في مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية يوم الثلاثاء الموافق 2010/3/9 ومنعته من إجراء مقابلة مع مراسل فضائية القدس مصعب الخطيب. وأفاد صبري أنه كان من المفترض أن يجري مقابلة مع فضائية القدس، حول نقابة الصحفيين ودورها في الدفاع عن الصحفيين، وبعد وصول مراسل الفضائية مصعب الخطيب ومصور بال ميديا أشرف أبو شاويش إلى منزله، فوجئ بأن أكثر من عشرين سيارة عسكرية ومدنية أحاطت بمنزله، ثم دخله حوالي عشرة أفراد من الأجهزة الأمنية، وقالوا لهم ممنوع التصوير، وقاموا بمصادرة الشريط الموجود في الكاميرا وهواتف مصعب وأبو شاويش النقالة، واقتادوهم إلى مقر قيادة المنطقة في قلقيلية. أما الخطيب فقال: " عندما وصلنا إلى هناك سألونا ماذا كنا نعمل في بيت الصحفي صبري، فقلنا لهم أننا كنا ننوي إجراء مقابلة معه حول نقابة الصحفيين، فقال لي الضابط المسؤول أنه يجب الحصول على إذن من الأمن الوقائي قبل التصوير، فقلت له أن هذا غير قانوني ونحن دائما نصوّر بدون إذن. فأجابه الرائد بأن مدينة قلقيلية لها وضع خاص، وأي مقابلة يجب الحصول لها على إذن. وأكمل الخطيب حديثه قائلاً: " قلت له الآن أطلب منك الإذن بعمل مقابلة مع مصطفى صبري، فأجابني أنه في المرحلة الحالية لا يسمح لي بذلك."

(4/25) اقتحمت مجموعة أشخاص مدنيين قالوا أنهم ينتمون إلى وزارة الإعلام في الحكومة المقالة منزل مراسلة الحياة الجديدة في غزة نفوذ البكري. حيث طالبوها بعمل تصريح "مكتب صحافة" لمنزلها، أو بالكف عن إرسال أخبار لصحيفة الحياة الجديدة اليومية، التي تصدر في مدينة البيرة، وذلك ظهر يوم الأحد الموافق 2010/4/25. وأفادت البكري أن عدد من الأشخاص المدنيين قالوا أنهم تابعين لوزارة الإعلام في غزة، جاءوا إلى منزلها، وطالبوها بإصدار ترخيص " مكتب صحافة" لمنزلها ، بصفتها مراسل لصحيفة الحياة الجديدة. ولكنها قالت لهم بأنها تعمل من داخل المنزل لأن مقر الصحفية مغلق، وبأن هذا منزلها الخاص وليس مكتب صحافة. فأجابوها بأن هذه تعليمات وزارة الإعلام. وتابعت البكري حديثها قائلة: " لقد قمت بالاتصال بمسئول من وزارة الإعلام ولكنه نفى أنه أرسل أي شخص، حيث أنه كان في إجازة عمل منذ أسبوع".

(7/17) اقتحم أفراد من الأجهزة الأمنية الفلسطينية مقر تلفزيون وطن في مدينة رام الله، على خلفية قيام التلفزيون ببث صور لمسيرة حزب التحرير في مدينة رام الله. وأفاد مدير عام تلفزيون وطن معمر عرابي أن أفرادا مسلحين بزي مدني عرّفوا أنفسهم بأنهم من الأمن والمخابرات قاموا باقتحام مقر التلفزيون يوم السبت الموافق2010/7/17 في حوالي الساعة الخامسة عصرا، مطالبين باعتقال الصحفيين اللذين قاموا بتغطية

مسيرة حزب التحرير ومصادرة الأشرطة التي كانت بحوزتهم. وتابع عرابي قائلاً: " بعد مشادة كلامية وإجراء بعض الاتصالات تراجعوا عن ذلك وأخلوا المبنى".

(8/3) اقتحام عدد من موظفي الوزارة والضابطة الجمركية تلفزيون نابلس واعتدوا على العاملين فيه. وأفاد مدير تلفزيون نابلس محمود برهم أن مدير قسم الاتصالات في الوزارة بنابلس ومدير الضابطة الجمركية ومرافقه، قاموا بالدخول يوم الثلاثاء الموافق 2010/8/3 إلى مقر التلفزيون مطالبين بإغلاقه ووقف البث، دون وجود قرار رسمي بذلك، وعندما رفضنا ذلك، قاموا باستدعاء قوة مساندة من الأمن. كما قاموا أيضاً بالاعتداء على العاملين في التلفزيون لقيامهم بتصوير الاقتحام، حيث صادروا الكاميرات وقاموا بمسح الصور منها. وأضاف برهم قائلاً: "وفقاً للقانون الفلسطيني فإنه يجب على الوزارة أن تلجأ للقضاء في حال وجود أي خروقات من قبل المحطات التلفزيونية ، موضحاً أن تلفزيون نابلس قام خلال الفترة الماضية بتصويب 99% من أوضاعه القانونية".

(9/22) اقتحم أشخاص مجهولين منزل مراسلة صحيفة الحياة الجديدة نفوذ البكري في خانيونس جنوب قطاع غزة، وذلك يوم الأربعاء الموافق 2010/9/22. وأفادت البكري أنها تلقت الساعة الواحدة والنصف من صباح يوم الأربعاء اتصالاً من الشرطة التابعة للحكومة المقالة في خانيونس، اخبروها فيه أنهم وجدوا باب شقتها مفتوحا، وعندما ذهبت إلى الشقة وجدت الباب مكسورا ومعظم أدواتها الصحفية مسروقة كجهاز الفاكس والهاتف وأجندة العمل الخاصة بها وبعض الأوراق الصحفية. وأضافت البكري قائلة: " لم يكن هدف الاقتحام السرقة، لأن الأغراض المفقودة هي فقط التي استخدمها في عملي الصحفي، ويوجد العديد من الأغراض الثمينة في الشقة ولكن لم يمسها أحد".

(12/21) قام جهاز المخابرات الفلسطيني باقتحام مقر وكالة بال ميديا في مدينة الخليل بالضفة الغربية ظهر يوم الثلاثاء الموافق 2010/12/21، وقاموا باعتقال مصور فضائية القدس أكرم النتشة ومراسلها في منطقة الخليل وبيت لحم ممدوح حمامرة، دون إبراز أي مذكرة توقيف بحقهما. كما قام جهاز المخابرات أيضاً بمصادرة جهازي الحاسوب والجوالين الخاصين بهما، حيث قالوا أن بحوزتهم أمر اعتقال من النائب العام ولكن لم يظهروا الأمر لهما، وتم إطلاق سراحهما ظهر اليوم التالي. أفاد حمامرة أنه تم التحقيق معهما حول برنامج تم بثه على فضائية القدس استضاف أمهات لمعتقلين مضربين عن الطعام في سجون السلطة الفلسطينية في الضفة، ولكنهم قالوا لهم أن البرنامج تم عرضه من العاصمة اللبنانية بيروت وهم لم ينسقوا أي شيء فيه.

سادساً: منع من التغطية:

(3/16) منعت قوات الأمن الإسرائيلية الصحفيين من تغطية مواجهات بين قوات الاحتلال الإسرائيلي وشبان فلسطينيين ببلدة العيسوية قرب القدس، يوم الثلاثاء الموافق 2010/3/16. وأفاد مصور الأسوشيتدبرس محفوظ أبو ترك أن قوات الأمن الإسرائيلية منعت جميع الصحفيين والقنوات الإخبارية من تغطية المواجهات الدائرة في بلدة العيسوية حيث كانت مجموعة من الطواقم الصحفية التابعة لقناة الجزيرة والعربية وCNN وغيرها متواجدة على مدخل العيسوية، ولكن تم منع الجميع من التصوير، وأمروهم بالابتعاد عن المنطقة.

(6/9) منع أفراد الشرطة الفلسطينية مصور فضائية القدس أحمد البيكاوي ومصور بال ميديا أحمد الكيلاني من التصوير في مدينة جنين، يوم الأربعاء الموافق 2010/6/9. وأفاد البيكاوي أنه كان يعد مع زميله تقريراً عن انتخابات مجالس الحكم المحلي في جنين، وأثناء ذلك اقترب منه أفراد تابعين للشرطة الفلسطينية ومنعوه من التصوير، وبعد مجادلات استمرت حوالي ساعة ونصف، قالوا له ممنوع التصوير إلا بإذن من محافظ جنين، بعد ذلك ذهب البيكاوي إلى المحافظ ليستفسر عن دواعي الحصول على تصريح مسبق للتصوير، خاصة أنه صحفي معروف لديهم وأجرى معهم عدة مقابلات، وأنه لا يوجد قانون يلزم الصحافي بأخذ إذن قبل التصوير. فقال له المحافظ أن هذه دواعي أمنية لحماية البلد والمواطنين، وأصر على ضرورة الاتصال به قبل التصوير. وأضاف البيكاوي قائلاً: " بعد ساعة من النقاش، انتهى الاجتماع دون نتائج حيث تمسك كلانا بوجهة نظره ".

(7/13) منع أفراد تابعين للحكومة المقالة مصور وكالة الأنباء الفرنسية محمد البابا من تصوير مسيرة لحزب التحرير في منطقة النصر بالقطاع. وأفاد البابا أنه كان يقوم بتصوير مسيرة لحزب التحرير في منطقة النصر/أبراج المقوسي، يوم الثلاثاء الموافق 13/ 7/ 2010 الساعة الخامسة عصراً، وأثناء ذلك قام أفراد تابعين لشرطة المباحث الجنائية بمهاجمته وسحب مقتنياته الشخصية (الكاميرا – الحاسوب المحمول – تليفونه الخلوي)، وقاموا بأخذه إلى مركز الشرطة في منطقة الشاطئ. وبعد احتجازه لمدة ساعة طلبوا منه التوقيع على تعهد بعدم نشر أي صورة خاصة بهذه الفعالية، بسبب وجود أوامر عليا بعدم تغطيتها إعلاميا.

(9/15) منعت جهات أمنية تابعة للحكومة المقالة في غزة عقد لقاء يجمع الصحافيين الفلسطينيين في قطاع غزة مع رئيس الاتحاد الدولي للصحافيين جيم بوملحة ووفده المرافق عبر الفيديو كونفرنس من رام الله، وذلك يوم الأربعاء الموافق 2010/9/15. وأفاد عضو الأمانة العامة لنقابة الصحفيين في غزة تحسين

الأسطل أن نقابة الصحفيين في غزة قامت بدعوة قرابة 227 صحفي من غزة، وقامت بحجز قاعة بجامعة الأزهر لهذا الغرض. وبعد ذلك قامت جهات أمنية تابعة للحكومة المقالة بإبلاغ الجامعة بمنع اللقاء وإلغاؤه. وأكمل الأسطل حديثه قائلاً: " إن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أصدر بيانا برر فيه إلغاء الاجتماع بعدم حصولنا على ترخيص لعقده، وقالوا بأنه اجتماع سرّي. لكنه كلام غير صحيح لأننا لم نعتد على الحصول على تصاريح لعقد اجتماعاتنا سواء من السلطة القديمة أو السلطة الحالية".

(12/10) منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي مصور صحيفة الحياة الجديدة مهيب البرغوثي ومصور تلفزيون فلسطين نجيب شراونة من تغطية المسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان والجدار الفاصل في قرية النبي صالح قرب مدينة رام الله. وعلى ما أفاد البرغوثي فإن قوات الاحتلال قامت باحتجازه مع زميله في مستوطنة بيت إيل القريبة من رام الله من الساعة التاسعة صباحاً لغاية الرابعة عصراً لمنعهم من تغطية المسيرة، كما صادروا معداتهم وبطاقاتهم الشخصية، وحاولوا استفزازهم أكثر من مرّة، ومن ثم أطلقوا سراحهم.

سابعاً: منع من السفر:

(1/20) قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بترحيل رئيس تحرير وكالة معاً الانجليزية جارد مالسين، وذلك مساء يوم الأربعاء 2010/1/20. ونفى مالسين لدى وصوله مطار نيويورك الدولي، في اليوم التالي التقارير التي ذكرت أنه غادر إسرائيل طوعياً، حيث قال في مكالمة هاتفية مع وكالة معاً "لا يوجد شيء اسمه ترحيل طوعي ، لقد تم ترحيلي" وكان مالسين قد اعتقل في 1/12.

(5/11) منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي مصور الوكالة الفرنسية عادل الزعنون من السفر إلى لندن، من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، لاستلام جائزة دولية تقدمها "Media Award" عن تغطيته للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وأفاد الزعنون أنه تم دعوته إلى المؤتمر المقام في لندن يومي 11-12 /2010/5 وذلك ليتسلم جائزة تقديرية لتغطيته العدوان على غزة، وعن تقرير أعده بعنوان " الحصار يدفع الغزيين إلى مزيد من التطرف". وأشار الزعنون أيضاً أن جميع أوراقه كانت جاهزة من حيث تأشيرة الدخول والممانعة الأردنية، إلا أن الجانب الإسرائيلي رفض إعطائه تصريح مرور بحجة أن الوكالة الفرنسية تأخرت أربع أيام عن تقديم طلب التصريح.

(8/2) منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مراسل صحيفة القدس سهيل خلف من السفر إلى مصر لاستكمال دراسته العليا، وذلك يوم الاثنين الموافق 2010/8/2. وأفاد خلف أنه توجه إلى جسر الملك حسين

يوم الاثنين بهدف السفر إلى مصر إلا أنه فوجئ باحتجازه من قبل سلطات الاحتلال لمدة ثلاث ساعات من ثم قيل له أنه ممنوع من السفر دون إبداء أسباب. وأكمل خلف حديثه قائلا: "لقد منعت من السفر سابقاً بتاريخ 2009/9/5، ولكنني بعد ذلك توجهت إلى مكتب الارتباط الإسرائيلي وقدمت لهم أوراقي، وبناء على ذلك أعطوني كتاباً بأنني غير ممنوع من السفر. لذلك قمت بجميع الترتيبات اللازمة للسفر وسجلت مرّة أخرى في الجامعة، إلا أنني تفاجأت بعدم السماح لي بالمرور".

(8/7) منع ضباط الشرطة التابعين للحكومة المقالة و المتواجدين على المعبر الصحفي رائد لافي من السفر إلى مصر عبر معبر رفح، وذلك يوم السبت الموافق 2010/8/7. وقال لافي قي بيان له أنه توجه يوم السبت إلى معبر رفح للسفر إلى مصر، وعندما دخل إلى الصالة الفلسطينية التقى بزميل صحفي وزوجته حيث أتى ضابط من الشرطة وأخذ جوازات سفرهما واصطحبهما إلى موظف الجوازات وقبل أن يستفسر منه عن عدم اصطحابه قال له الضابط: أنت لن يسمح لك بالسفر. وأضاف لافي: " بعد ذلك جلست لانتظر مروري لمدة ساعتين، حيث أتى شرطي وطلب مني أن أرافقه بأمتعتي إلى الخارج بحجة أنه لا يوجد لي تنسيق لدى الجانب المصري، فاتصلت بنقابة الصحافيين الفلسطينيين لأتأكد من وجود تنسيق ولكن رغم ذلك رفض موظفي المعبر التحري من مسئول التنسيق الفلسطيني في الصالة المصرية، وجاء ضابط شرطة وأمسكني من ذراعي وأعادني إلى البوابة المصرية".

(7/9) منع الأمن الداخلي التابع للحكومة المقالة رئيس تحرير جريدة الشعلة للإعلام ساهر الأقرع من السفر إلى مصر. وأفاد الأقرع أنه تم منعه من السفر إلى مصر عبر معبر رفح لاستكمال دراسته العليا في الإعلام بجامعة 6 أكتوبر، من قبل أشخاص يعملون مع الحكومة المقالة، حيث قاموا بمصادرة جواز سفره وتمزيق بطاقته الشخصية يوم الجمعة الموافق 2010/7/9. وعندما سألهم عن السبب أجابوه: "لأنك تنتمي لحكومة دايتون وحركة فتح".

(7/9) منع الأمن الداخلي التابع للحكومة المقالة في قطاع غزة مراسل إذاعة صوت فلسطين تميم أبو معمر من السفر إلى مصر. وأفاد معمر أنه ذهب يوم الجمعة الموافق 2010/7/9 إلى معبر رفح بغاية السفر إلى مصر، وعندما سلّم جوازه إلى أمن المعبر جاء أحد العاملين هناك وطلب منه الذهاب إلى مكتب الأمن الداخلي في قاعة المسافرين. وأضاف أبو معمر قائلاً: " هناك قالوا لي أنني ممنوع من السفر نهائياً بسبب توصية من السلطات العليا، وعندما طلبت منهم إعطائي ورقة رسمية تفيد بذلك رفضوا الأمر".

انتهاكات أخرى:

(7/7) منعت الحكومة المقالة إدخال الصحف اليومية الثلاث (الحياة الجديدة، الأيام والقدس)، إلى قطاع غزة. وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قد سمحت مساء يوم الاثنين الموافق 2010/7/5، بدخول الصحف اليومية الثلاث إلى قطاع غزة، بعد منعها من الدخول إلى هناك منذ أواخر سنة 2008 . وقال نقيب الصحفيين ومدير التحرير في صحيفة الأيام عبد الناصر النجار " نرفض بشكل قاطع إجبار مسئولي الصحف بالتوقيع على وثيقة تضمن عدم التعرض لحركة حماس والوضع السائد في قطاع غزة مقابل دخولها إليه. حيث أن حماس طلبت بشكل غير رسمي من مسئولي الصحف بالتوقيع على ذلك، وعند محاولتنا الاتصال بمسئولين من حماس رفضوا الحديث أو التعقيب على الموضوع، وكانت مصادر فلسطينية قد ذكرت أن السلطات في غزة تشترط على أصحاب الصحف اليومية الصادرة في الضفة الغربية، بالتوقيع على تعهد بعدم التعرض لحكومة حماس بالنقد اللاذع، والسماح لصحيفتي فلسطين والرسالة بالطباعة والتوزيع في الضفة الغربية، حيث منعتا من ذلك منذ منتصف حزيران 2007 .

(8/4) صادر موظفون تابعون للضابطة الجمركية ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات جهاز البث التابع لراديو مزاج إف إم في مدينة رام الله، وذلك يوم الأربعاء الموافق 2010/8/4. وأفاد مدير البرامج في الراديو أحمد فرّاج أن خمسة موظفين من الضابطة الجمركية ووزارة التكنولوجيا والمعلومات حضروا إلى مقر الراديو في مدينة رام الله وقالوا أن لديهم قرارا بمصادرة جهاز البث، ولكن لم يكن بحوزتهم أي قرار مكتوب، وقد صادروا جهاز البث وأعادوه بعد يومين.

(9/24) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مراسلة القدس نت ديالا جويحان والمنتج التلفزيوني فريد صالح يوم الجمعة الموافق 2010/9/24، بعد قيامهما بإجراء مقابلة صحفية في إحدى المنازل في بلدة العيسوية بمدينة القدس. وقالت جويحان أنها ذهبت الساعة الثامنة مساءً برفقة المنتج التلفزيوني فريد صالح لعمل مقابلة مع عائلة طفل فلسطيني توفي إثر استنشاقه لقنبلة غاز ألقيت من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي. وبعد خروجهما من المنزل، كان أفراد من الشرطة الإسرائيلية في المنطقة، وسمعتهم يتحدثون مع بعضهم البعض بأنهم يريدون أن يطلقوا الرصاص وقنابل غاز على الصحفيين، بعد ذلك قاموا بتسليط ضوء الليزر على أنحاء جسديهما وأطلقوا الرصاص في الجو وبجانبهما، مما تسببوا لهما برعبٍ شديد. وأكملت

جويحان قائلة: " لقد اعتقدنا حينها أننا سنموت، لقد كان الموقف مخيفا جداً، اشعر أنني غير قادرة على الوقوف".

(10/12) أغلق الأمن الداخلي التابع للحكومة المقالة مقر نقابة الصحفيين في مدينة غزة ظهر يوم الثلاثاء الموافق 2010/10/12. وأفاد يوسف الأستاذ عضو الأمانة العامة لنقابة الصحفيين أن مجموعة عرفت بنفسها بأنها من قوات الأمن الداخلي قامت بإبلاغ المتواجدين بمقر نقابة الصحفيين في قطاع غزة بإغلاق المقر حتى إشعار آخر. و لم يكن بحوزتهم أي قرار من المحكمة أو النائب العام وبأنه سيتم استدعاء مجلس الإدارة في وقت لاحق. وفي اليوم التالي أفاد الأستاذ "أن الحكومة أصدرت بيانا قالت فيه" ليس لنا نية لإغلاق المقر"، وان النقابة تزاول عملها في المقر كالمعتاد".

(10/12) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مراسل تلفزيون فلسطين نادر بيبرس، في حي سلوان بمدينة القدس، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 2010/10/12. وأفاد بيبرس أن ذهب الساعة الواحدة والنصف ظهراً إلى حي سلوان لتغطية مواجهات دارت بين قوات الاحتلال الإسرائيلي وشبان فلسطينيين، وبينما كان يقوم بتغطية الحدث قام أحد جنود الاحتلال الإسرائيلي بإطلاق رصاصة مطاطية بشكل متعمد عليه أصابت رجله اليسرى.

(10/15) اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مراسل تلفزيون فلسطين نادر بيبرس ومصور صحيفة القدس محمود عليان ومصور بال ميديا حمزة نعاجي، في حي سلوان بالقدس، وذلك يوم الجمعة الموافق 2010/10/15. وأفاد بيبرس أنه ذهب مع زملائه لتغطية مواجهات في حي سلوان بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي، وعندما وصلوا إلى هناك قام أحد الجنود الإسرائيلي بإلقاء قنبلة غاز بجانبه مما أدى إلى فقدانه للوعي جراء استنشاق كمية كبيرة من الغاز، كما قاموا الجنود بإلقاء قنبلة غاز أخرى بجانب زميله نعاجي مما أدى إلى فقدانه للوعي أيضاً. وأكمل بيبرس قائلاً: " لقد أصيب زميلي عليان أيضاً برصاصة مطاطية في رجله ".

(11/4)هدد شخص ادعى أنه تابع للأمن الداخلي في غزة مراسل وكالة ميلاد الإخبارية والشبكة الفلسطينية للصحافة والإعلام نصر أبو الفول. وأفاد أبو الفول لمستشار الوحدة القانونية لمركز مدى في غزة كارم نشوان، أنه تلقى خلال أسبوع ثلاث مكالمات هاتفية كان آخرها بتاريخ 2010/11/4، من شخص مجهول كان يدعي أنه تابع للأمن الداخلي في غزة، حيث أنه في المكالمتين الأولى والثانية طلب المتصل من الصحفي نصر أن يكف عن العمل الإعلامي وكتابة المقالات. وفي المكالمة الثالثة، قال المتصل لأبي

الفول أنه يجب أن يتوقف عن عمله الصحفي وكتابة المقالات. وقال له أيضاً "أن بإمكان الأمن الداخلي إلحاق الأذى بك وبملاحقتك أينما كنت".

(11/10) هدد شخص مجهول الصحفية والكاتبة أسماء الغول من مدينة غزة بالقتل لها ولابنها. وأفادت الغول لمركز مدى بأنها تلقت تهديداً مباشراً بالقتل لها ولابنها يوم الأربعاء الموافق 2010/11/10 وذلك من خلال رسالة وصلت إلى مدونتها الإلكترونية الخاصة من شخص مجهول، كما احتوت الرسالة أيضاً على ألفاظ بذيئة. وأكملت الغول حديثها قائلة: " لقد ذهبت يوم السبت الموافق 2010/11/13 إلى مركز الشرطة وقدمت شكوى بذلك. إنها ليست المرة الأولى التي يتم تهديدي بها، ولكن هذه المرة تم إدراج اسم ابني ضمن التهديد".

(11/21) تعرض موقع شبكة فلسطين الإخبارية "PNN" لعملية قرصنة من قبل مجهولين، وذلك يوم الأحد الموافق 2010/11/21 ، مما أدت إلى توقف الموقع عن العمل لمدة أربعة أيام. وأفاد المسؤول التقني للموقع رائد رشماوي أن موقع الشبكة قد تعرض لعدة محاولات قرصنة خلال الأيام الماضية باءت بالفشل، حيث جاءت هذه المحاولات بعد تلقي الوكالة عدة تهديدات بالهجوم على الموقع لإيقافه. وأضاف رشماوي:"تم رصد مجموعة من المحاولات لاختراق وتعطيل موقع الوكالة على الشبكة العنكبوتية وقد باءت جميعها بالفشل اثر اتخاذنا عدة خطوات للحماية الأمنية "للسيرفير"، إلا أننا بعد ما شهدناه صباح الأحد سوف نزيد من الإجراءات الأمنية من أجل الحفاظ على الموقع، ومنع أي محاولات أخرى للاختراق".

(12/29) مزّق المستوطنون الإسرائيليون ثلاث إطارات تابعة لسيارة وكالة رويتر، وإطارين لسيارة وكالة بال ميديا في مدينة الخليل بالضفة الغربية. وأفاد مصور وكالة رويتر يسري الجمل أنه ذهب مع مجموعة من الصحفيين إلى مدينة يطا جنوب الخليل يوم الأربعاء الموافق 2010/12/29، لتغطية اعتداءات المستوطنين على أراضٍ تابعة للفلسطينيين، وعندما انتهوا من التصوير تفاجئوا بقيام المستوطنين بتمزيق إطارات السيارات أمام أعين جنود الاحتلال اللذين لم يحركوا ساكناً، وأضاف الجمل أنهم اضطروا للانتظار من الساعة السادسة صباحاً إلى السادسة مساءً، لغاية قدوم المساعدة وتصليح الإطارات.

(12/30) قام مستوطن إسرائيلي بتمزيق جميع إطارات سيارة مصور الوكالة الفرنسية ناصر الشيوخي أثناء تغطيته لمسيرة ضد مصادرة أراضٍ تعود لعائلة فلسطينية في الخليل حوالي الساعة الواحدة ظهراً، وأفاد الشيوخي أنه حاول الإمساك بالمستوطن، ولكن جنود الاحتلال أمسكوا به ولاذ المستوطن بالفرار.